

حقيقة اليهود

فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي

حقوق الطبع

حقوق طبع هذا الكتاب
مهتدة لكل مسلم. وَجَزَى اللهُ
خَيْرًا مِنْ طَبَعِهَا أَوْ أَعَانَ عَلَى
نَشْرِهَا، وَغَفَرَ اللهُ لَهَا وَلِوَالِدَيْهَا
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.

للهُ هَدَايَ..

إِلَى كُلِّ الْأَمْوَاجِ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشِدَّةِ

وَالْحَى الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْقِيمِ لِلنَّسَانِيَةِ
وَالنَّظْمِ الْوَضْعِيِّ وَالْحَيَاةِ الْمَعِيشِيَةِ.

أَهْدِي هَذَا الْكِتَابَ

فَوَادِي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خاتم
النبیین وبعد :

إنَّ اليهود الذين اعرضوا عن شرع الله تعالى وبدلوا
دينه هم : شعب مكر وخداع ، شعب لؤم وخسة ، شعب
حقد وحسد ، شعب طمع وجشع ، شعب غدر وخيانة ..
يکیدون للبشر ، ويلحقون الأذى ببني الإنسان ، كما قال
الله تعالى في وصفهم :

(وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا) (المائدة : ٦٤)

ولما كان الأمر كذلك ، وجب علينا بيان هذه
اليهودية السريرة الكافرة التي لا ترتاح إلا بالأذى
والعمل في الظلام ... عبر جمعيات الشر ، وعبر المال
والنساء ، وشبكات التجسس والإلحاد ، والماسونية ،
ومؤسسات الثقافة ، وأنظمة الحكم العميلة ، والدساتير
الوضعية الكافرة .

وغايتنا ايقاظ النائمين ، وتنبيه الغافلين ، وكشف
المنافقين والمغرورين والمفتونين والمنساقين بجهالة أو
نذالة إلى دمارهم ودمار أمتهم ، ليتبين لهم أنهم

ببعدهم عن الإسلام وأحكامه إنما يخدمون أعداءهم ، ولو
ادّعوا أنهم مصلحون ، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون .

ونقول للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، إن
حالتنا لن يتغير حتى نغير ما بأنفسنا ونطرق باب الله عز
وجل ، ونلجأ إلى دينه العظيم وصراطه المستقيم ليكشف
عنا هذه الغمة التي ألمت بنا في هذا الزمان ...!

وهأنذا أدفع بهذه الرسالة إلى المطبعة في أشد الظروف
قسوة على أمتي الإسلامية علّها تُظهر هول الفاجعة التي
يعيشها المسلمون ، والمؤامرة التي ينفذها اليهود على
أرض المسلمين .

راجياً من المولى عز وجل أن تجد طريقها إلى قلوب
المسلمين وعقولهم ، فيتنبهوا لهذا الخطر الداهم ،
ويعتصموا بحبل الله جميعاً ، لين عليهم بالنصر المؤيد
والفتح القريب .

والله أكبر..

(وَاللَّهِ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ)

(لَا يَعْلَمُونَ) (المنافقون : ٨)

أبو عبد الله
الأربعاء ٢ رجب ١٤٠٦

الفصل الأول

اليهود قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود هم أتباع النبي الكريم موسى عليه السلام ، ومن أبناء يعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليهم السلام ، وقد نزحوا إلى مصر بدعوة من يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام ، حيث تناسلوا هناك وكثروا ، وهم جميعاً من نسل الأسباط الإثني عشر ليوسف وإخوته ، وقد أتوا أن يندمجوا في الشعب المصري ، فعزلوا أنفسهم عنه ، وتواصوا فيما بينهم أن يكون لكل سبط نسله المعروف ، والمميز عن بقية الأسباط وذلك ليضمنوا الاحتفاظ بنسبهم اعتزازاً به ، وتعالياً على غيرهم باعتبار أنهم من ذرية الأنبياء .

وهذه العزلة التي عاش فيها اليهود في مصر مع الشعور المصاحب لهم من التعالي بنسبهم ، هو الذي جعل مقامهم في مصر قلقاً مضطرباً ، وهو الذي أغرى فراغة مصر ، والمصريين بهم ، واعتبارهم كائناً غريباً في كيانهم الإجتماعي ، حتى لقد بلغ الأمر

بأحد فراغنة مصر أن ينزل بهم أقسى الضربات ، وأشدها نكلاً
وبلاءً . وفي هذا يقول الله عز وجل ممتناً على بني إسرائيل
يا نجائهم من هذا العذاب المهين :

(وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ)
(البقرة : ٤٩)

وهكذا عاش اليهود في مصر زمناً تكاثر فيه نسلهم الذي نشأ
في جو عاصف من الخوف والتوجس وتوقع اللطمات والضربات
القاصمة ، الأمر الذي ترك آثاره الغائرة في عقولهم ، ومشاعرهم ،
ونظرتهم إلى الناس والحياة ، وأصبح أسلوب معيشتهم في المجتمع
الإنساني ، أسلوب الحقد الدفين ، والثأر من كل إنسان أياً كان
لونه وجنسه ، وذلك عن طبيعة تأصلت فيهم وصارت ميراثاً يرثه
الأبناء عن الآباء ، ميراث دم ونسب إلى يوم الدين . وقدّر الله
تعالى لهم أن يخرجوا من مصر بقيادة موسى عليه السلام ، فتجّاهم
من فرعون ، وشق لهم طريقاً في البحر ، ورزقهم المن
والسلوى . ولما ذهب موسى لمناجاة ربه استضعفوا هارون ، وعبدوا
العجل الذهبي ، وتعنّتوا على موسى بعد عودته وقالوا له :

(لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً)
(البقرة : ٥٥)

ورفع الله تعالى فوقهم الطور تهديداً لهم ، فاستسلموا خوفاً ، وأعطوا موثيقهم ، ولكنهم نقضوا ، ثم عصوا موسى عليه السلام واعتدوا في يوم السبت فسخم الله عز وجل قرده وخنازير ، وأمرهم بعد ذلك بدخول الارض المقدسة ، ولكنهم رفضوا ، فعاقبهم الله تعالى بالتية في الأرض ، ثم منَّ عليهم سبحانه وتعالى بعد أربعين سنة ، ودخلوا الأرض المقدسة ، فعصوا مرة أخرى وبدلوا القول الذي قيل لهم . وتوالت عليهم أنبياءهم ، فدبروا لهم المكائد ، وقتلوهم ، وأفسدوا في الارض ، وحرَّفوا دين الله عز وجل ، ثم بعث الله تعالى لهم عيسى عليه السلام ، وبدلاً من أن يتبعوه ويصحَّحوا خطأهم واغرافهم ، ويكفُّوا عن خُبثهم وتزييفهم ، أجمعوا على قتله عليه السلام ، ولكنَّ الله عز وجل نَجَّاه منهم . وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى :

(وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)

(النساء : ١٥٧)

انظر كيف بلغت بهم الوقاحة الفاجرة ، والتحدي ، والإستهزاء برسُل الله تعالى ، فيقولون مباهين ومستهزئين :

(إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ)

ولم يكتفوا بما فعلوه بالمسيح عليه السلام في حياته معهم ،
وإنما دَوَّنوا افتراءاتهم عن المسيح عليه السلام لأجيالهم اللاحقة ،
وقالوا في تلمودهم^(١) الفاجر ما يلي :

١ - يسوع المسيح ارتد عن الدين اليهودي^(٢) وعَبَد الأوثان^(٣) .

١ - التلمود معناه : «كتاب تعليم ديانة اليهود وأدابهم» ويحتوي على التعاليم
والاحكام السرية التي يجب ان يتبعها اليهود ، وهو يختلف عن التوراة في
أحكامه ، فهو مركب عجيب لأراء متناقضة احياناً ، وأمثال وحكم ، ويعتقد
به جميع اليهود ويؤمنون بما فيه وهو من اندر كتبهم على الاطلاق . راجع
كتاب «الكنز المرصود في قواعد التلمود» للدكتور روهلنج ، وكتاب يا
مسلي العالم اتحدوا - إعداد عبد الفتاح عبد الحميد . صفحة : ٢٥ ، وكتاب
بروتوكولات حكماء صهيون لمؤلفه شوقي عبد الناصر .

٢ - الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام - جميعهم - مسلمون ، وكلهم يدعون الى
الإسلام ، والى عبادة الله وحده ، قال تعالى على لسان حوارِي عيسى عليه
السلام :

(المائدة : ١١١)

(ءَامِنًا وَأَشْهَدُ بَأَنَّآ مُسْلِمُونَ)

٣ - (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) (الكهف : ٥)

- ٢ - المسيح مجنون وساحر ووثنى والمسيحيون كفرة^(١) مثله .
- ٣ - أحط الكفار من الناس هم المسيح وأتباعه .
- ٤ - كنائس المسيحيين بيوت ضالين ومعابد أصنام فيجب على اليهود تخريبها .
- ٥ - أناجيل النصارى واجب احراقها لأنها عين الضلال والظلم والخطايا .
- ٦ - إنَّ الكنائس النصرانية بمقام قاذورات وأنَّ الواعظين فيها أشبه بالكلاب النابجة .
- ٧ - على اليهودي أن يلعن كل يوم النصارى ثلاث مرات .
- ٨ - يسوع النصارى موجود في لجّات الجحيم بين الزفت والقطران والنار ، وأنَّ أمه مريم أتت به من العسكري بندارا مباشرة الزنى^(٢) .

١ - لقد كان اتباع المسيح عليه السلام مسلمين موحدين وبقي بعضهم على إسلامه حتى نزول القرآن الكريم حيث آمنوا بمحمد ﷺ وهم الذين قال الله تعالى

فيسم :
(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ)

(المائدة : ٨٣)

- ٢ - إنَّ من يقرأ القرآن الكريم يرى أنه يمجد المسيح وامه عليها السلام ويحوطها بالتقدير والاحترام ، ومن يقارن بين ذلك وبين آراء اليهود ونظرتهم الى المسيح وامه عليها السلام ، يعجب لموقف النصارى الذين أعمى الله بصائرهم ، فخدموا اليهود ونفذوا مخططاتهم في العداة والحقد على الاسلام .

ما بعد المسيح عليه السلام

دأب اليهود على محاربة الدين المسيحي الذي جاء بالتوحيد ،
وحاربوا أتباعه ، وانتهزوا كل فرصة مواتية فيما بعد لذبح
النصارى ، وتدمير المؤامرات ضدّهم ، وفي الأزمنة التي يكون فيها
اليهود ضعفاء عاجزين عن الفتك بالنصارى وإبادتهم ، كانوا
يلجأون إلى الحرب الأدبية التي تهاجم النصرانية وتتطاول على
المسيح واه عليه السلام .



بعد ذلك تجيء ضربة الرومان لليهود ويُسلطُ الله عز وجل
عليهم بذنوبهم من لا يرحمهم ، وإذ هم أشتات ممزقون لا يحويهم
مكان ، حتى يلفظهم المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويعيشون فساداً
في كل أنحاء الأرض .

وكانت الجزيرة العربية من البلاد التي رمى فيها الله عز وجل
بشرذمة من تلك الشرادم الممزقة ، فاتخذت تلك الشرذمة من
المدينة وطناً لها .

اليهود وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

كان اليهود في المدينة ينتظرون نبياً بَشَّرَتْ به التوراة ، وكشفت عن صفته ، وعن المكان الذي يظهر فيه ويُبْعَث منه ، وهو الجزيرة العربية^(١) ... وكانوا على ما أمَلْتُهُ عليهم أهواؤهم . يعتقدون أنَّ هذا النبي مبعوث إليهم خاصة ، وأنهم ينتظرون مجيئه ليجمع شملهم ، ويعيد اليهم مُلْكَ داوود ومجده ... لأن الله هو ربهم وحدهم .. وكلمة الله تعالى لا تكون إلا إليهم ، فلما جاء رسول الله ﷺ من العرب - من ولد إسماعيل عليه السلام - بدعوته الى الناس كافة ، مبتدئاً بقومه ، أدار هؤلاء القوم ظهورهم للنبي ﷺ ، وأخذوا يكيّدون لدعوته^(٢) ، وهي في أول عهدنا ، تعاني من مشركي مكة ما تعاني من تسلُّط وعدوان !.. فكانوا حرباً خفية ضد النبي ﷺ ورسالته ، يغرُّون المشركين به ، ويلقنونهم المقولات الخبيثة فيه . وفي الدين الذي يدعو إليه ، وكان مشركوا مكة يثقون في أقوال اليهود تلك ، باعتبارهم أهل كتاب ... !!

١ - رواه ابن اسحق وسنده حسن .

٢ - تأمل مفتاح كنوز السنة صفحة : ٥٤٢ ، الأعمدة الثلاثة التي يُذكر فيها اليهود .

ويقولون لهم إذا سألوهم : نحن خير أم محمد (ﷺ) فيقولون لهم : بل انتم خير منه^(١) !!!

وبهذه الشهادة كفر اليهود كفراً صريحاً بما معهم من كتاب . ثم كفروا كفراً ثانياً غليظاً بالاسلام الذي يعلمون أنه الحق . وفي هذا يقول الله عز وجل فيهم :

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (البقرة : ٨٩)

حملة همجية

وتأخذ رسالة الاسلام مكانها في القلوب ، وتتخذ لها موطئاً جديداً في المدينة المنورة ، ويبدأ الرسول ﷺ في وضع أسس دولته الناشئة ، وهنا يتحوّل اليهود من محاربة الدعوة سراً إلى حرب: سافرة يواجهون فيها الاسلام وأهله ، ويستعملون في هذه المعركة كل أسلحة المؤامرات والدسائس والفتن ، حتى إذا أخزاهم الله عز وجل وأبطل كيدهم ، وجدوا في مجال النفاق مرتعاً خصباً لمحاربة الله تعالى ورسوله ﷺ

١ - رواه البزار وسنده صحيح .

الناس بعد التراث

لَمَّا عَجَزَ شياطين اليهود - في محاولاتهم اليائسة - في القضاء على الاسلام ، لجأوا إلى المسلمين أنفسهم ليقطعوا الصلة بينهم وبين اسلامهم ، وذلك بما يشيعونه في أوساط المسلمين من عقائد فاسدة^(١) شككتهم في دينهم ، وامرضت قلوبهم ، وعطلت حقوقهم ، حتى أصبحوا لا يعرفون معروفاً ولا يُنكرون منكراً .. ولا يعرفون ربهم حق معرفته ، ولا يفرقون بين الحق والباطل ، والطيب والخبيث ، والحلال والحرام - إلا من رحم - .

ونجح اليهود في زرع الخلاف بين المسلمين ، فحيث كان فرداً خارجاً عن الجماعة ... بمقولة غريبة ، أو مذهب شاذ ، وحيث كانت جماعة خارجة عن تعاليم القرآن والسنة ، فإن اليهود

١ - نشأ عن ذلك عقائد الخلف ، والحلول والاتحاد ، ونشطت السفسة وعلم الكلام . دُرِّسَتْ هذه الأوهام قرولاً طويلة لأبناء المسلمين ولا زالت تُدرِّس : في معاهدنا ، في كلياتنا ، في جامعاتنا ، وفي كل مكان .. وظهرت مؤلفات تتحدث عن الفلسفة والتفكير الفلسفي في الاسلام . ويكفي أن تقرأ ردود ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم على هذا الهراء العاصف .

المنافقين المندسّين بين الصفوف^(١) من ورائه يمدونه بتلك الآراء
وهذه المذاهب أشاعت الفرقة بين المسلمين ، وجعلت منهم
شيّعاً وأحزاباً ، من معتزلة ، وقدرية ، وأشاعره ، وخوارج ،
وشيعة ، ومذاهب فقهية غيبة^(٢) . وكل شيعة من هذه الشيع
انقسمت على نفسها فرقاً متنازعة متحاربة ، بالكلام حيناً ،
وبالسيف أحياناً ...؟؟؟

كما أخذ اليهود المنافقون يُزَيِّنون للناس المذاهب الضّالة
المنحرفة الهدّامة^(٣) ، ويُقدِّمون بين يدي تلك المذاهب والأحزاب ،
النساء ، وموائد القمار ، والخمر ، واللقاءات الحزبية «؟» بين الرجال
والنساء ...؟؟؟ يفتحون بها نفوس الثوار الأحرار...؟! واستطاع
اليهود بهذه الوسائل الخسيسة أن يُوقِعوا ملايين البشر ، في شتى
أنحاء العالم في مستنقعها الآسن ...!!!

-
- ١ - ما أكثر اليهود المندسون بين المسلمين اليوم في صورة : مدرسين ومحامين ، قضاة
وخطباء ، وعاظ وسياسيين ، حكام ومشايخ الخ .
 - ٢ - راجع بدعة التعصب المذهبي ، وملحق بدعة التعصب المذهبي . محمد عيد
عباس ، لتطّلع على نماذج من الفقه الغبي .
 - ٣ - كالشيوعية والرأسمالية والقومية والديمقراطية والبعثية والوطنية والاشتراكية
والماسونية والوجودية التي حلت محل عقيدة التوحيد عند أصحابها .

إن اليهود والشیطان وجهان للشر والفتنة .

فالشیطان هو الوجه الخفي ..؟

وهؤلاء اليهود هم الوجه الظاهر؟

ومن درس حياة اليهود لا يشك لحظة في أنه يرى

الشیطان رأي العين ..؟! مُمَثَّلاً في صورة آدمية ، هي

هؤلاء اليهود واحداً واحداً ...

وتَسأل : ما غاية اليهود من هذا كله ؟

ولم يصرِفون الوقت والجهد من أجل إشاعة الفساد والإخلال في

العالم ، وإبعاد الدِّين عن حياة الناس ؟

وإليك الجواب :

لليهود منذ قرون خطة سرية غايتها الإستيلاء على العالم أجمع

ليحكمه ملك من نسل داوود ، يُعيد الملك إلى بني اسرائيل ،

ويخضع الشعوب كلها لليهود ، ويكون مقر الحكومة اليهودية في

أورشليم - القدس - أولاً ، ثم تستقر إلى الأبد في روما عاصمة

الإمبراطورية الرومانية قديماً ...

ولما كان اليهود غير قادرين على الاستيلاء على العالم

واستعباده ما دام هناك دين وأخلاق ، فقد كان من أول أعمال

هؤلاء المجرمين القضاء على الدين والاخلاق عند شعوب العالم .

ومن أجل ذلك يَسْعَوْنَ إلى الآتي^(١) :

١ - إفساد الشعوب وتحطيم اخلاقهم بسلاح المنكرات والفواحش من خمر ، وربا ، وزنى ، وكذب ، وغش ، وخديعة ، وغدر ، وخيانة ... الخ .

٢ - اشعال الفتن والخلافات والاضطرابات في كل دول العالم عن طريق الجمعيات السريّة والهيئات:السياسية ، والدينية ، والفنية ، والرياضية ، والمحافل الماسونية ،^(٢) والأندية الروتارية^(٣) ، وخلق المذاهب المتناقضة في الشعب

١ - انظر كتاب الخطر اليهودي ، أو بروتوكولات حكاء صهيون . محمد خليفة التونسي صفحة : ٣١ وما بعدها .

٢ - المحافل الماسونية جمعيات سرية يهودية أنشئت لاستعباد الناس والسيطرة على عقولهم ، خاصة عقول القادة والرؤساء والملوك ، لاستخدامهم كعاول هدم في كيان الشعوب غير اليهودية .

٣ - نادي دولي ترجع فكرة إنشائه إلى اليهودي الأمريكي « بول هاريس » بمدينة شيكاغو . ويضم في عضويته الشخصيات المرموقة في المجتمع . ومهمة هذا النادي إهمال الدين وعدم الاهتمام به وإنما شعاره «الإنسانية» . وقد نجح اليهود في استقطاب كبار الشخصيات في العالم والدول الاسلامية . وعدد هذه النوادي : ١٧٨٦٢ نادياً . وفي مصر وحدها ١٥ نادياً للروتاري الصهيوني !؟ .
القاموس السياسي صفحة : ٧٠٩ .

الواحد^(١)...؟ هذا كله مع إبقاء الأمة اليهودية متأسكة ،
بعيدة عن التأثير بهذا العبث المدمر...؟!

٣ - اشعال نار الفتنة بين الحكومات وشعوبها ، عن طريق إغراء
الحكومات باضطهاد الشعوب ، وإغراء الشعوب بالتمرد على
الحكومات ، ومحاولة إبقاء كل من قوة الحكومة وقوة الشعب
في عداوة دائمة^(٢) .

٤ - إغراء الملوك والحكام والرؤساء والوزراء بالإستعلاء على
شعوبهم والانغماس بالفساد والعُهر والرذيلة عن طريق
النساء ، والخمر ، والقمار ، والرشاوي ، والمناصب ،
والمؤامرات ، والفتن .

☆ ☆ ☆

لقد كان الدين هو العقبة الكؤود التي تحبب خطى اليهود في
السيطرة على العالم ... ولما كانت المسيحية في بداية عهدها دعوة
إسلامية أخلاقية ، اعتبرها اليهود أعدى عدو لهم .

-
- ١ - لقد نجح اليهود في خطتهم هذه الى حد كبير . ونجد عندنا في العالم العربي :
البعثي والناصري والقومي والثوري والرجعي واليساري والبييني والمحافظ (؟)
والاشتراكي واليسار المتطرف والديمقراطي والليبرالي والشيوعي والرأسمالي ...
والصراع قائم والاختلاف مستمر والواقع اكبر شاهد !!
- ٢ - وهذا ما نلاحظه باستمرار في الماضي والحاضر ..

فلما طال على المسيحيين الأمد وانحرفوا عن التوحيد ، وضعف شأن الدين في أوروبا وأمريكا بما أدخل اليهود على ضائر الناس من فساد وانحلال ، اطمانَّ اليهود إلى أن المسيحيين قد أصبحوا بلا دين ، ومن ثم جندوهم في خدمة مخططاتهم ..؟ وهم الآن يُوجّهون كلَّ قواهم إلى الاسلام والمسلمين ، بإشاعة المذاهب الهدامة بين أبنائه ليغزلوهم عن الدين (كما فعلوا بالنصارى من قبل) ويغفروهم بالإلحاد والإباحية والإنغماس بالشهوات حتى لا يجد اليهود مقاومة أثناء تنفيذ خططهم في العالم الاسلامي ...؟؟



هكذا اليهود ... هم حرب على الأديان وخصوصاً الاسلام ... ليتحوّل الناس على أيديهم إلى قطع من الحيوانات تُساق بالعصا . وقد تحوّل كثير من الناس فعلاً إلى ما هو أخطر من الحيوانات ..؟؟



إنّ هذه الأعمال الخبيثة التي يقوم بها اليهود بين الناس ليست إلا تطبيقاً عملياً لتعاليم ديانتهم الشيطانية المجرّفة ، والتي كان لزاماً على كل مسلم الإمام بها . لذلك سوف نستعرض بعضها في الفصل القادم إن شاء الله ..

الفصل الثاني

اليهود في كتبهم المقدسة^(١)

لا بد لكل إنسان ، ولكل مسلم غيور على دينه على وجه الخصوص ، أن يعرف عقيدة اليهود ، وطبيعتهم ، وأخلاقهم ، والتواءاتهم ، ونظرتهم إلى الناس ، وذلك من خلال كتبهم المقدسة ، التي يعتقدون بها ، ويؤمنون بها ، ويدرسونها لأحفادهم ، ويلقنونها لأبنائهم في مدارسهم ، ويطبّقونها في واقع حياتهم ، حتى يكون المسلم - على علم وحيطة وحذر - لما يُخطط له أعداؤه ويمكرون له ...

١ - الكتاب المقدس عند اليهود يُقسم إلى ثلاثة أقسام :
القسم الأول : التوراة وقد أُستعملت هذه الكلمة للتعبير عن شريعة موسى عليه السلام .. وهي نفس الأسفار الخمسة .
القسم الثاني : يشتمل على أسفار أخرى .
القسم الثالث : يشتمل على كتب حكم وأداب وأمثال ومزامير وأخبار تاريخية .
وتكوّن هذه الأسفار الأساس الأول للدين اليهودي كما يُكوّن التلمود الأساس الثاني . وهذه الكتب كلها مُحَرّفة ومكذوبة بما يتلائم مع اليهود وطبيعتهم في : الغدر والخيانة والغش والسرقة والمكر والخديعة والطمع والظلم والظغيان والحقد والجبن والبخل والنفاق والبطش ونكران الجميل والعنصرية .

من تعاليم التلمود^(١)

الناس : يهود وجويم أو أمم^(٢) .

يعتقد اليهود أنهم شعب الله المختار وأنهم أبناء الله وأحباؤه^(٣) .
ومن تعاليم التلمود الشيطانية عندهم :

في مجال العقيدة :

١ - النهار إثنتا عشرة ساعة ، في الثلاثة الأولى منها يجلس الله
ويطالع الشريعة ، وفي الثلاثة الثانية يحكم ، وفي الثلاثة

١ - انظر كتاب جذور البلاء . عبد الله التل : صفحة : ٧٨ ، وكتاب
بروتوكولات حكماء صهيون وتعاليم التلمود . شوقي عبد الناصر . صفحة :
٣٣ وما بعدها .

٢ - اليهود يسمون غيرهم - من مسلمين ومسيحيين وغيرهم - «جويم أو أمم» وهؤلاء
في نظرهم نجاس وكفرة وحيوانات ، وفي هذا ما يدل على ان اليهود ينظرون
الى غيرهم نظرات الحقد والاحتقار والاشمئزاز .
٣ - أشار القرآن الكريم إلى هذه العقيدة الفاسدة والرد عليها . قال تعالى :

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرِيُّ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ . قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ
أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ)
(المائدة : ١٨)

الثالثة يُطعم العالم ، وفي الثلاثة الأخيرة ، يجلس ويلعب مع
الحوت ملك الأسماك...!؟

٢ - ليس الله معصوماً من الطيش والغضب والكذب ...

٣ - أرواح اليهود مصدرها روح الله وأرواح غير اليهود مصدرها
الروح النجسة .

٤ - خُلِقَ الناس باستثناء اليهود من نطفة حصان ، وخَلَقَ الله
الأجنبي على هيئة إنسان ليكون لائقاً لخدمة اليهود الذين
خلقت الدنيا لأجلهم !!..

٥ - اليهودي معتبر عند الله أكثر من الملائكة .

٦ - لو لم يُخَلَقِ اليهود لانعدمت البركة من الأرض ، ولما خُلِقَتِ
الأمطار والشمس .

نظرتهم إلى بني الانسان :

١ - الأجانب «غير اليهود» كالكلاب .

٢ - الامم الخارجة عن دين اليهود ليست كلاباً فحسب ، بل حيراً
أيضاً .

٣ - بيوت غير اليهود زرائب للحيوانات .

٤ - مُحَرَّم على اليهودي أن يُنجي أحداً من الأجانب .

٥ - الذي يقتل أجنبياً «أي غير اليهود» يُكافأ بالخلود في
الفردوس .

في مجال المال :

- ١ - لا يغفر إله اليهود للذي يردُّ مالا مفقوداً للأجانب .
- ٢ - السرقة غير جائزة من الإنسان «أي اليهودي» وأما الخارجون عن دين اليهود فسرقتهم جائزة .
- ٣ - الربا مُحَرَّم بين اليهود ، ومباح تعاطيه من غير اليهود .
- ٤ - مصرح لليهودي أن يقرض أولاده بالربا من أجل تمرينهم ليدوقوا حلاوة الربا ويمارسونه مع غير اليهود .
- ٥ - حياة غير اليهودي ملك لليهودي فكيف بماله !؟

في مجال العهود والمواثيق :

- ١ - اليمين التي يؤديها اليهودي للأجنبي لا قيمة لها ولا تُلزم اليهودي بشيء لأنه لا أيمان بين اليهودي والحيوان .
- ٢ - يجوز لليهودي أن يشهد زوراً .
- ٣ - مباح بل واجب غش الأجنبي «غير اليهودي» .
- ٤ - إذا جاء أمامك الأجنبي «غير اليهودي» والإسرائيلي يدعوى ... فإذا أمكنك أن تجعل الإسرائيلي راجحاً فافعل ...

في المجال الأخلاقي :

- ١ - الزنى بغير اليهود سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً مباح .

٢ - لا يحق للمرأة اليهودية أن تشكو زوجها إذا زنى على فراش الزوجية .

٣ - مباح تعاظمي اللواط^(١) مع الزوجة لأنها بالنسبة للزوج كقطعة لحم اشتراها من الجزار وله الحق في أكلها مطبوخة أو مشوية حسب رغبته .

٤ - من حَلَم من اليهود أنه جامع والدته يؤتى الحكمة .
ومن رأى أنه جامع خطيبته فهو محافظ على الشريعة .
ومن رأى أنه جامع أخته فمن نصيبه نور العقل .
ومن رأى أنه جامع امرأة قريبة فله الحياة الأبدية^(٢) !!...

١ - لا يجوز عند المسلمين تسمية الفاحشة باللواط نسبة للوط عليه السلام لأنه نبي كريم أنكر على قومه فعل هذه الفاحشة . وإنما إسم هذه الفعلة القبيحة «الفاحشة» وهكذا سماها الله عز وجل .

٢ - ما اكتسب القهر والفجور والفسق والدعارة قداسة كما اكتسبت في ديانة اليهود المحرفة ، التي نظمت عهارات لم يسبق لدين من الأديان الباطلة أن أباحها أو عالجها بالشكل الذي عولجت به في دين اليهود . وتعد هذه الديانة المحرفة بحق المصدر الاول في التاريخ كله الذي قدم للإنسانية الدروس الاولى في الاخلال الخلقى والاباحية .

ولا بأس عند اليهود ان يتزوج العم من ابنة اخيه ، والحال من ابنة اخته . انظر إن شئت كتاب : جذور البلاء . عبد الله التل . صفحة : ٢٨ .
وكتاب الأفعى اليهودية . عبد الله التل . صفحة : ١١ لترى العجب العجائب .

آكلوا الدماء البشرية :

وبقى أن نشير إلى عادة دينية وحشية من عادات هؤلاء المجرمين ... وهي المتعلقة باستنزاف دم غير اليهود من أجل مزجه بالعجين الذي يُصنع منه فطير العيد الذي يأكله اليهود . لقد جرى بحث هذا الموضوع الإجرامي وثبتت حقيقته وممارسة اليهود له في جميع مراحل التاريخ .

لليهود عيدان مقدسان لا تم الفرحة فيها إلا بتناول الفطير الممزوج بالدماء البشرية :

الأول : عيد البوريم «Purim»^(١) في مارس من كل سنة
الثاني : عيد الفصح «Passover» في أبريل أيام عيد الفصح عند المسيحيين .

وذبائح عيد البوريم تُنتقى عادة من الشباب البالغين . يؤخذ دم الضحية ويحفف على شكل ذرات تُمزج بعجين الفطائر ويُحفظ ما يتبقى للعيد المقبل . أما ذبائح عيد الفصح فتكون

١ - عيد البوريم يرمز إلى قصة اليهودية الجميلة استير المذكورة في التوراة وكيف أنها أقنعت ملك الفرس بالسماح لليهود بقتل وزيره هامان وذبح عشرات الألوف من بني قومه بما فيهم الأطفال والشيوخ والنساء بحجة أن هامان كان ينوي ذبح اليهود . ويحيي اليهود في هذا العيد ذكرى استير وجرائمهم الوحشية ضد الفرس . انظر كتاب مكايد يهودية . عبد الرحمن حنينك . صفحة :

عادة من الأولاد الذين لا تزيد أعمارهم كثيراً على عشر سنوات .
ويُمزج دم الضحية بعجين الفطير قبل تحفيفه أو بعد تحفيفه .
وطريقة استنزاف دم الضحية إما أن تكون بوساطة البرميل
الإبري وهو عبارة عن برميل يتسع لجسم الضحية مُثَبَّت على جميع
جوانبه إبر حادة تُغرز في جسم الضحية عند وضعها بالبرميل
لتسيل الدماء ببطء من كل جزء من أجزاء الجسم مقرونة بالعذاب
الشديد الذي يعود باللذة على اليهود الذين ينتشون برؤية الدم
ينزف من الضحية ويسيل من أسفل البرميل إلى إناء مُعدّ لجمعه .
أو بذبح الضحية كما تذبح الشاة مع تصفية دمها في وعاء ، أو
بقطع شرايين الضحية في مواضع عدة لتدفق الدم من الجروح
ويجمع في وعاء وَيَسْلَم إلى الحاخام الذي يقوم بإعداد الفطير
المقدس ممزوجاً بدم البشر إرضاءً لإله اليهود يهوه المتعطش لسفك
الدماء . ولا تم أفراح اليهود في أعيادهم إذا لم يأكلوا الفطير
المزوج بدم غير اليهود^(١) .



هذه بعض الأوامر والقوانين التي فسّر بها كهنة اليهود

١ - لمزيد من التفاصيل والأدلة والبراهين - على هذه الجرائم الوحشية - انظر
الكتاب القيم «خطر اليهودية العالمية» . عبد الله التل . صفحة : ٧٧ ،
وكتاب «دم لفطير صهيون» . نجيب الكيلاني .

وحاخاماتهم التوراة ، تفسيراً يتناسب والحقد الذي يأكل قلوبهم ،
والإنحلال الذي يُلآئِم طبائعهم ، والحسد واللؤم ، والأناية ، التي لا
مثيل لها بين شعوب الأرض .

إنَّ اليهود قوم اجتمعت فيهم عناصر تُقنع الناس بأنهم عدو
للبشرية بأسرها فهم شعب غليظ القلب ، صلب الرقبة ، أبناء
الأفاعي وقتلة الأنبياء ، وهم أينما حلّوا في بلد حاولوا الاندساس
فيه والتسلط عليه ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً في خفاء :
بالمكر والخديعة والنساء والرشوة وغير ذلك - فديانتهم المحرّفة
تُبيح لهم استعمال جميع الوسائل الخسيسة - فربطوا ربطاً مُحكماً
بين مصالحهم ومصالحه حتى إذا أحس خطرهم عليه وحاول
التخلّص من شرورهم لم يستطع .

وهم متماسكون متعاونون عالمياً رغم تشتتهم في مختلف البلاد -
لقلة عددهم - وهذا التعاون والتماسك سرُّ قوتهم ونفوذهم محلياً
وعالمياً ، وسرُّ نجاحهم في التجارة وغيرها ، وهذا ما يعدُّونه آية
عبقريتهم واختيار الله إياهم دون العالمين ، مع أنّ غيرهم لو استباح
لنفسه من الوسائل الشريرة بعض ما يستبيحونه لقلبهم على كل
حال وفي كل مجال^(١) .

١ - مقدمة كتاب «الخطر اليهودي» . محمد خليفة التونسي .

والمعروف أنّ حياة اليهود حياة القبلية البدوية ، فهم يعتزلون العالم^(١) رغم اتصالهم به ، ولا ينظرون إليه إلا نظرتهم إلى عدو ، يخضعون له إذا كان أقوى منهم ، ويستعبدونه إذا كانوا أقوى منه ، وهم دائماً معبّون أنفسهم «تحت السلاح» لشن غارة أو دفع غارة.^(٢)



واليهود جبناء ، يهابون الموت ، وحينما يحاربون يُفضلون معارك الليل في الظلام حتى لا يشاهدوا أعداءهم ولا يراهم أعداؤهم جيداً ، ويُفضلون الاحتاء بالمنازل والجدر والبروج المشيدة .
ودياتهم المحرّفة توجب عليهم بعد إنتصارهم على بلد ما ان يضربوا رقاب جميع رجاله البالغين بحد السيف فلا يبقوا على احد منهم ويسترقوا جميع نسائه وأطفاله ويستولوا على جميع ما فيه

١ - يعيش اليهود في كل بلد من العالم في أماكن منزلة خاصة بهم تسمى (الغيتو) ، وهي أحياء خاصة لليهود لا يسكنها غيرهم (كما هو ملاحظ في كل بلد يوجد فيه يهود) . لأن وجود غير اليهودي معهم يضايقهم . راجع كتاب : اليهودي العالمي . هنري فورد . صفحة : ٤٤ ، وكتاب : الأخوة الزائفة . جاك تني «عضو مجلس الشيوخ الأمريكي» . ترجمة أحمد البازوري . صفحة : ١٦ .

٢ - واقع اسرائيل أكبر شاهد .

من مال وعقار ومتاع^(١)

وعاش اليهود طوال حياتهم بؤرة فساد ومنكر وفحشاء ،
ينشرون الرذيلة ويحاربون الفضيلة .

إنهم أصحاب بيوت الدعارة في العالم ، ناشرو الانحلال الجنسي
في كل مكان ، إنهم يُسخرّون المال الذي سرقوه من دماء الشعوب
- عن طريق الربا وغيره - في إشاعة الرذيلة من أجل تحطيم القيم
الخلقية عند الناس كافة . إنهم أعداء لكل ما له صلة بالشرف . إنهم
يحتقرون البشر ويستحلّون سرقة مال غير اليهود وتدني
أعراضهم وتلوّث شرفهم وامتصاص دمائهم .

والذهب هو المعبود الأول والأخير عند اليهود ، يقصدونه
ويتبعون مختلف الوسائل والطرق لجمعه وتكديسه ، ثم يستخدمونه
في تحقيق مآربهم وخططهم لحكم العالم وتدمير القيم والأخلاق
والقضاء على غير اليهودية .

واليهود يتجمعون عادة في البلاد المكتظة بالسكان ، على
الموانئ البحرية التجارية ، حتى يسهل عليهم الهرب والتهرب
والاتصال ببعضهم عن أسهل سبيل .

١- جاء في سفر التثنية : «وإذا دفعها الرب إليك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها
بجد السيف ، وأما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيتها
فتغنمها لنفسك وتأكل غنية أعدائك التي أعطها الرب إليك» . انظر كتاب :
يا مسلي العالم اتحدوا . عبد الفتاح عبد الحميد . صفحة : ٢٩ .

ولقد وصف الله عز وجل أحوالهم وأخلاقهم في مواطن كثيرة
في القرآن الكريم ... منها :

● وصفهم بالكِبَر فقال تعالى :

(إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ) (غافر : ٥٦)

● ووصفهم بالجبن فقال تعالى :

(لَا يُقْنِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ) (الحشر : ١٤)

● ووصفهم بعبادة الدنيا والحرص على الحياة فقال
تعالى :

(وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ) (البقرة : ٩٦)

● ووصفهم بنقض المواثيق فقال تعالى :

(فِيمَا نَقَضُوا مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً) (المائدة : ١٣)

● ووصفهم بالكذب وأكل المال الحرام فقال تعالى :

(سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثُونَ لِلسُّحْتِ) (المائدة : ٤٢)

● ووصفهم بالجرأة على الله عز وجل والبخل فقال
تعالى :

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا) (المائدة : ٦٤)

● ووصفهم بإشعال الحروب بين الناس والفساد والإفساد

فقال تعالى :

(كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا)^(١٤)
(المائدة : ٦٤)

لذلك كله .. لاقوا حيثما حلّوا ومنذ كانوا إضطهادات كثيرة لسوء طبائعهم وإحساس كل الأمم بأنهم خطر عليها في السلم والحرب . وهذه الاضطهادات قد أفادتهم كثيراً ، إذ حملتهم على أن يتأسكوا ويتعاونوا لدفع الأذى عن أنفسهم^(١٥) ، كما حملت صغارهم على الطاعة العمياء لزعمائهم طوال عصور الاضطهاد .

وهم في كل هذا يسيرون وفق مخططات دقيقة تتناسب مع كل عصر وبما تمليه عليهم تعاليم كتبهم ، ومقرّرات كبار مجرميهم .

ومن هذه المخططات ، هو اكتشاف سرّهم الخطير في «بروتوكولات حكماء صهيون» كخطة عمل لهذا القرن ، والتي سنتناولها في الفصل القادم بإذن الله تعالى .

١ - يظن أكثر الناس أنّ المسلمين يكرهون اليهود لأنهم اغتصبوا فلسطين - وهذه الجريمة سبب من الأسباب - ولكن كره اليهود جزء من عقيدة المسلمين لأن الله تعالى غضب عليهم ولعنهم بكفرهم .

٢ - إنهم لا يتعاونون إلا مشتين شاعرين بالخطر العام ضدهم فإذا أحسوا بالأمن والطمأنينة والاستقرار ثارت بينهم العداوة والبغضاء فصيرهم إذا أمنوا أن يفنوا بعضهم بعضاً كما قال تعالى في وصفهم :

(بأسهم بينهم شديد تحببهم جميعاً وقلوبهم شتى)^(١٤)
(الحشر : ١٤)

الفصل الثالث

اليهودية في العصر الحديث^(١) وقصة البروتوكولات^(٢)

بروتوكولات حكماء^(٣) صهيون أو على الأصح «مقرراتهم» تعتبر من أخطر ما أكتشف في العصر الحديث حتى الآن من مخططات لإفساد العالم وتدميره ... ولا يستطيع أحد أن يدرك خطرها إلا من درسها كلمة كلمة في أناة وتبصر، ونظر إلى ما يجري حوله في هذا العالم من اضطراب وخراب، عندئذ فقط ستتكشف له مؤامرة يهودية جهنمية تهدف إلى تدمير العالم وإفساده وإخلاله حتى يخضع كله لمصلحة اليهود كي يتمكنوا من السيطرة على العالم والتحكم بمصيره ..

١ - يُراجع بتوسع كتاب : الخطر اليهودي - بروتوكولات حكماء صهيون - محمد خليفة التونسي . صفحة : ٢٩ وما بعدها حيث اقتبسنا من مقدمة الطبعة الأولى مع التصرف .

٢ - البروتوكولات مجموعة من المبادئ الأساسية الاستراتيجية لا يمكن تغييرها بحال ، يزنون بها تنفيذهم العملي .

٣ - هم في الحقيقة شياطين وخبثاء وأشرار ودجاجلة ، وليسوا حكماء كما وصفوا أنفسهم .

ولو تصورنا أن جماعة من أعتى الأبالسة المجرمين ، قد اجتمعوا ليتنافس أفراده في ابتكار أجرم خطة وأقذرها للوصول إلى استعباد العالم ، لما استطاع عقل بشري أن يبتكر مؤامرة أشر وأعنف وأخس من هذه المؤامرة التي تمخض عنها المؤتمر الأول لحكّاء «خبثاء» صهيون سنة ١٨٩٧ ، الذي درس فيه هؤلاء الشياطين المؤتمرون «المتآمرون» خطة إجرامية لتمكين اليهود من السيطرة على العالم . وقد رسم هؤلاء الأشرار ما يجب على كل يهودي فعله :

- ١ - قبل قيام دولة اسرائيل في فلسطين .
- ٢ - أثناء قيام دولة اسرائيل في فلسطين .
- ٣ - بعد قيام دولة اسرائيل في فلسطين .

قرارات المؤتمر الصهيوني الأول واختلاس البروتوكولات

عقد زعماء اليهود ثلاثة وعشرين مؤتمراً منذ سنة ١٨٩٧ وحتى سنة ١٩٥١ وكان الغرض من هذه المؤتمرات جميعاً دراسة الخطط التي تؤدي إلى تأسيس مملكة صهيونية عالمية .

أما أول مؤتمراتهم فكان بمدينة بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ برئاسة زعيمهم «هرتزل»^(١) وقد اجتمع فيه نحو ثلاثمائة من أعتى حكام «خبثاء» صهيون كانوا يمثلون خمسين جمعية يهودية ، وقد قرروا في المؤتمر خطتهم السرية لاستعباد العالم كله تحت تاج ملك من نسل داوود ، وكانت قراراتهم فيه سرية محوطة بأشد أنواع الكتمان والتحفظ .

بعض عناصر المؤامرة :

- ١ - يرى اليهود أن طُرق الحكم في العالم جميعاً فاسدة والواجب زيادة إفسادها إلى أن يحين الوقت لقيام المملكة اليهودية .
- ٢ - إنَّ حكم الناس صناعة مقدسة لا يتقنها في رأيهم إلا اليهود .

١ - مؤسس الصهيونية ، ولد بمدينة بودابست عام ١٨٦٠ وانتقل إلى فينا ، وفي عام ١٨٩٥ ألف كتاب : «الدولة اليهودية» ، توفي في مدينة أولاخ في ٢ يولييه سنة ١٩٠٤ وتقلت جثته إلى فلسطين ودفن فيها / القاموس السياسي ١٦٧٤ .

٣ - يجب أن يُحَكَم الناس «غير اليهود» كما تُحَكَم قطعان البهائم الحقيرة^(١).

٤ - إغراء الناس بالشهوات ، وإشاعة الرذيلة ، والانحلال حتى تُستنزف الشعوب استنزافاً ، فلا تجد مفراً لها إلا أن ترمي بنفسها تحت أقدام اليهود .

٥ - كل الناس «غير اليهود» خاصة الزعماء ... إنما هم قطع شطرنج في أيديهم يسهل استعبادهم : بالتهديد ، أو المال ، أو النساء ، أو المناصب ، أو غيرها .

٦ - إحداث الأزمات الإقتصادية على الدوام ، كي لا يستريح العالم أبداً فيضطر الى الاستعانة باليهود لكشف كروبه ، ويرضى صاغراً مغتبطاً بالسلطة اليهودية .

٧ - يجب أن يكون تحت أيدي اليهود كل وسائل الطبع ، والنشر ، والصحافة ، والمدارس ، والجامعات ، والمسارح ،

١ - وفلا يعتقد أكثر الحكام أنهم يحكون شعوباً لا عقل لها ، والدليل أنه في حرب ١٩٧٣ احتلت اسرائيل أرضاً لإحدى الدول المجاورة لها أكثر مما أخذته سنة ١٩٦٧ ، فاستنفرت الحكومة العربية جميع الرفاق ليُبينوا للناس أنهم انتصروا انتصاراً كبيراً على اليهود ، لأن الحزب لم يسقط ، فعلا لو علموا أنهم يحكون بشراً لاستحووا من هذا الكلام ، راجع الحلول المستوردة ، ودروس النكسة الثانية . وانظر خريطة فلسطين قبل حرب ٧٣ وبمدها .

وشركات السينما ودورها ، والعلوم ، والقوانين ،
والبورصات ، والمضاربات وغيرها ...

٨ - الاستعانة بالذهب - الذي يحتكره اليهود - لإفساد الناس
والقضاء على الضائر^(١) ، وتدمير الإنسان ، والسيطرة على
العالم وتنفيذ كل ما جاء سابقاً .

كيف ظهرت البروتوكولات

استطاعت سيدة فرنسية أثناء اجتماعها بزعيم من كبار
رؤسائهم^(٢) في وكر من أوكارهم الماسونية في فرنسا أن تحتل بعض
هذه الوثائق ثم تفر بها ، وتوصلها الى «أليكس نيقولا نيفتش»
كبير جماعة أعيان روسيا الشرقية في عهد القيصرية . فقدّر
خطورتها ونياتها الشريرة ضد العالم ، لا سيّما بلاده روسيا ، ثم
رأى أن يضعها في أيدي أمينة أقدر من يده على الانتفاع بها
ونشرها ، فدفعها إلى صديقه العالم الروسي «سرجي نيلوس» الذي
درسها دراسة دقيقة كافية ، وقارن بينها وبين الأحداث السياسية

١ - وقد كانت المنطلقات الفكرية الخطرة ظاهرة في كتاب اليهودي موسى هس
«روما والقدس» الصادر سنة ١٨٦٢م .

٢ - وقد جاء في تقديم البروتوكولات أن هذه المرأة كانت معشوقه لهذا الحاخام
الصغير ، وتقوم بالتجسس لحساب روسيا القيصرية !..

الجارية يومئذٍ ، فأدرك خطورتها أتم إدراك ، واستطاع من جراء هذه المقارنة أن يعلم مُسبقاً عن كثير من الأحداث الخطيرة التي وقعت بعد ذلك بسنوات كما قدرها ، والتي كان لها دويٌّ هائل في جميع العالم .

منها تخطيطهم لتحطيم القيصرية في روسيا ، ونشر الشيوعية فيها^(١) وحكمها حكماً دمويّاً غاشماً ، واتخاذها مركزاً لنشر المؤامرات والقتل في العالم^(٢) .

ومنهم تخطيطهم لسقوط الخلافة العثمانية على أيدي اليهود قبل تأسيس اسرائيل^(٣) .

ومنهم تخطيطهم لعودة اليهود إلى فلسطين ، وقيام دولة اسرائيل^(٤) .

ومنهم تخطيطهم لإسقاط الملكيات في أوروبا^(٥) .
ومنهم إثارة حروب عالمية لأول مرة في التاريخ ،

١ - وقد تحطمت القيصرية وانتشرت الشيوعية فعلاً ...

٢ - وقد أصبحت كذلك فعلاً .

٣ - وقد سقطت الخلافة العثمانية فعلاً .

٤ - وقد قامت دولة اسرائيل فعلاً .

٥ - وقد زالت الملكيات في ألمانيا ، والنسا ، ورومانيا ، وإيطاليا وغيرها ...

يخسر فيها الغالب والمغلوب معاً ، ولا يظفر بمغانمها إلا اليهود^(١) .

وبما اكتشفه أيضاً ، نشر الفتن والقلاقل والأزمات الاقتصادية دولياً ، وبنیان الإقتصاد على أساس الذهب الذي يحتكره اليهود ، وغير ذلك من الخطط التي نشاهد تحقيقها اليوم أمام أعيننا . إن نفوذ اليهود في روسيا مثل نفوذهم في أمريكا او يزيد عليه^(٢) ، وهاتان الدولتان أعظم قوتين عالميتين ، واليهود يجرونها إلى الحرب لتحطيمها معاً «وترك بعض البلاد على الحياض لأغراض اليهود الخاصة^(٣)...!!» وإذا تحطمتا معاً إزداد طمع اليهود في حكم

١ - وقد نشبت منها حربان ، واليهود يُهَيِّئُون الاحوال الآن لنشوب حرب عالمية ثالثة؟؟

٢ - فرجال الحكم في أمريكا هم من اليهود أو صنائعهم بالمال والنساء ؛ ورجال الحكم في روسيا هم من اليهود أو صنائعهم بالمال والنساء ؛

٣ - استخدم اليهود سويسرا والسويد مركزين اساسين يضعون فيها خططهم ويحكيون مؤامراتهم ويخزنون ذهبهم واموالهم ، ولهذا السبب أعلن هؤلاء حياض سويسرا في السلم والحرب حتى يامنوا على أنفسهم وخططهم واموالهم من الدمار والحروب . لقد تضاءل مركز السويد بعد الحرب العالمية الاولى فتسلت منها سويسرا عصاها . فلا عجب اذن أن أصبحت سويسرا عاصمة المال والمصارف العالمية ، وأن أصبحت عاصمتها جنيف قصرا لعصابة الامم المتحدة . « اليهود في المسكر الشرقي » داوود سُنقرط . صفحة : ١٧ .

العالم كله حكماً مكشوفاً تحت تاج ملك من نسل داوود ، بدلاً من
الحكم المقنّع الآن...؟؟!!؟

ذعر اليهود لنشر البروتوكولات

وقع الكتاب في يد نيلوس سنة ١٩٠١ ، وطبع منه نسخاً قليلة
لأول مرة بالروسية سنة ١٩٠٢ ، فافتضحت نيات اليهود
الإجرامية ، وجنّ جنونهم خوفاً وفزعاً ، ورأوا العالم يتنبّه إلى
خطّهم الشريرة ، وعمّت المذابح ضدهم في روسيا حتى لقد قتل
منهم في إحداها نحو عشرة آلاف^(١) واشتد هلعهم ، فقام زعيمهم
الحبيث تيودور هرتزل أبو الصهيونية ، يلطم ويصرخ لهذه
الفضيحة ، وأصدر عدة نشرات يُعلن فيها أنه قد سرقت من
«قدس الأقداس» ، بعض الوثائق السرية ، وأنّ ذبوعها يعرض
اليهود في العالم لأشر النكبات ، وهب اليهود في كل مكان يُعلنون

١ - الخطر اليهودي . محمد خليفة التونسي . صفحة : ٣٤

أن البروتوكولات ليست من عملهم ، لكنها مزيفة عليهم^(١) ولكن العالم لم يصدق مزاعم اليهود للإتفاقات الواضحة بين خطة البروتوكولات والأحداث الجارية في العالم يومئذ ، وهذه الإتفاقات لا يمكن أن تحدث مصادفة لمصلحة اليهود وحدهم ، وهي أدلة بيّنة أو قرائن أكيدة ، لا سبيل الى انكارها أو الشك فيها ، فانصرف الناس عن مزاعم اليهود ، وآمنوا إيماناً وثيقاً أن البروتوكولات من عملهم ، فانتشرت كما انتشرت تراجمها إلى مختلف

١ - تقول الجرائد اليهودية أن البروتوكولات مزورة والدليل ينقض إدعاءاتهم ، حيث أنهم نشيطون في تنفيذها على نطاق عالمي ، فقد أثاروا الحروب والثورات : الروسية والفرنسية والانجليزية ثم الحرب العالمية الاولى والثانية ثم تشكيل عصبة الأمم وهيئة الأمم ومجلس الأمن وميثاق حقوق الانسان ؟ والتدريب العسكري الرهيب ، وأخيراً القوميات وجامعة الدول العربية وقد وضّح هنري فورد في حديث نشرته مجلة نيويورك وورلد في ١٧ فبراير سنة ١٩٢١ هذه القضية بإحكام ، وقد يشهد على صحة هذه البروتوكولات كبار شياطينهم . راجع يوميات تيودور هرتزل وترجمة بعض الفقرات في «جويش كرونیکل» ١٤ يوليو سنة ١٩٢٢ ، ومحادثات هرتزل مع الكولونيل جولد سمث الضابط اليهودي البريطاني ، وما قالته «جويش جارديان في عددها ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠» . وأخيراً نسأل اليهود أنفسهم ، عن الإفراج عن «برونستاین» ثم إخفاء وزارة الخارجية البريطانية تقرير بلشفة «أودندايك» وزير الأراضي الواطئة ، ثم وعد بلفور السذي أعطى حق اليهود في فلسطين...؟؟ /بروتوكولات حكاء صهيون . شوقي عبد الناصر . صفحة :

اللهجات الروسية ، وانتشرت معها المذابح والإضطهادات ضد اليهود في كل أنحاء روسيا ، واستقتل اليهود في الدفاع عن أنفسهم ، وسُعتهم المهتوكة ، وجدُّوا في إخفاء فضيحتهم أو حصرها في أضيق نطاق ، فأقبلوا يشترون نسخ الكتاب من الأسواق بأي ثمن ؟ ولكنهم عجزوا ، واستعانوا بذهبهم ونسائهم وتهديداتهم ونفوذ هيئاتهم وزعمائهم في سائر الأقطار الأوربية لا سيَّما بريطانيا لكي تضغط على روسيا دبلوماسياً ، لإيقاف المذابح ومصادرة نسخ الكتاب علنياً ، فتم لهم ذلك بعد جهود جبارة ..^(١) ولكن نيولوس أعاد نشر الكتاب مع مقدمة وتعقيب بقلمه سنة ١٩٠٥ ونفدت هذه الطبعة بسرعة غريبة بوسائل خفية ، لأن اليهود جمعوا نسخها من الأسواق بكل الوسائل وأحرقوها ، ثم طبع

١ - عندما انكر اليهود البروتوكولات ، لا لأن فيها شيء لم تقله التوراة أو لم يناد به التلمود . فالبروتوكولات ليست إلا صورة حديثة لبعض ما جاء في التوراة والتلمود وأقوال حاخاماتهم . وإنما انكروها لعلهم أن أحداً لا يستطيع ان يقرأ التوراة بأسفارها التسعة والثلاثون ، ولا التلمود بمجلداته الستة والثلاثين . كما أن أحداً ليس على استعداد لأن يقرأ مذكرات هيرتزل في /١٢٠٠/ صفحة . لذا أنكروها لأنها اربعة وعشرون بروتوكولاً مختصراً في كتيب صغير يسهل حمله وقراءته . ولا شك أن هناك بروتوكولات كثيرة اقدم من هذه ، كما أن هناك بروتوكولات كثيرة جاءت بعدها . ولكن العالم لا يعلم عن هذه وتلك شيئاً لأنها بقيت اسراراً في طي الكتان ..!!؟؟ القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية . داوود سَنقرط .

في سنة ١٩١١ فنفتد نسخة على هذا النحو ، ولما طبع سنة ١٩١٧
صادره البلاشفة الشيوعيون حكام روسيا اجدد^(١) الذين استطاعوا
في تلك السنة تدمير القيصرية والقبض على أزمة الحكم في روسيا ،
واختفت البروتوكولات من روسيا حتى الآن ..!؟

وكانت قد وصلت نسخة من الطبعة الروسية سنة ١٩٠٥ إلى
المتحف البريطاني في لندن خُتمت بخاتمه ، وسُجِّل عليها تاريخ
تسليمها ١٠ أغسطس سنة ١٩٠٦ ، وبقيت النسخة مهملة حتى
حدث الانقلاب الشيوعي في روسيا سنة ١٩١٧ فوقع اختيار
جريدة «المورنغ بوست» على مراسلها «فكتور مارسدن» ليوافقها
بأخبار الانقلاب الشيوعي من روسيا ، وأطلع قبل سفره على عدة
كتب روسية كانت من بينها البروتوكولات التي بالمتحف
البريطاني ، فقرأ النسخة وقدر خطرها ورأى وهو في سنة ١٩١٧
صدق توقعات ناشرها الروسي نيلوس بهذا الانقلاب سنة ١٩٠٥ ،
أي قبل وقوعه بإثنتي عشرة سنة ، فعكف المراسل في المتحف على
ترجمتها الى الإنجليزية ثم نشرها ، وقد أعيد طبعها مرات بعد
ذلك ، كانت الأخيرة والخامسة منها سنة ١٩٢١ ، ثم لم يجرؤ ناشر

١ - تقول للرفاق الشيوعيين العرب إن زعماء روسيا مثل : لينين ، ستالين ،
فورشيليف ، مولوتوف وغيرهم هم الذين وضعوا الأيديولوجية الشيوعية
لخدمة اليهود ، فكيف تطلبون منهم المساعدة في طرد اليهود من
فلسطين ؟؟؟!!!!

في بريطانيا ، ولا أمريكا على طبعها بعد ذلك .

وفي سنة ١٩١٩ تُرجم الكتاب إلى الألمانية ونُشر في برلين ثم توقف طبعه بعد أن جُمعت أكثر نسخه ، وكان هذا مظهراً من مظاهر نفوذ اليهود في ألمانيا .

ومع محاولات اليهود الجبارة إخفاء أمر البروتوكولات عن العيون ، انتشرت تراجمها بلغات مختلفة في فرنسا ، وإيطاليا ، وبولونيا ، وأمريكا عقب تلك الحروب ، وعمَّ انتشارها وأثرها في تلك البلاد ، ولكن سرعان ما كانت تختفي دائماً من مكاتبها بأساليب مُحيّرة حينما تبدأ في الظهور .

استمرار المعارك حول البروتوكولات

وليست هذه نهاية المعارك التي أثارها البروتوكولات فقد نُشرت في بريطانيا ، وأخذت الصحف تكتب عنها ، فثار اليهود واستعانوا بأنصارهم في مجلس العموم البريطاني حتى قاموا بثورة عنيفة ، وحاولوا أن يحملوا وزير الداخلية على التدخل لمصادرتهم ، فأبى الوزير ذلك ، وحجته أنه لا يملك حق مصادرتهم ، ثم وُضِعَ للنواب الشائرين أن عليهم أن يلجؤا إلى القضاء إذا كانوا يرون الكتاب مُختلَقاً على اليهود ...! فأفجَمَ الثوار من النواب المتحمسين للصهيونية .. وبعد هذه الخيبة التي

مَنِيَّهَا وكلاؤهم في مجلس العموم ، لم يجد اليهود مفراً من شراء نسخ الكتاب ، ثم شراء ضائر ذوي الأقالام المنحرفة بالمال والنساء وغيرها لإيقاف الحملات ضدهم بمثلها ، كما لجأوا للشتم والسباب البذيء .

وهكذا فعلوا أيضاً في فرنسا عندما أعلن عن قرب صدور الكتاب ، وضغطوا على الحكومة الفرنسية لتصادره ففشلوا وأحالتهم على المحاكم ، وكانوا في كل بلد يتجنبون رفع الأمر إلى المحاكم ، لأن القضاء لا بد أن يدمغهم بكل ما في البروتوكولات من مخازٍ وفضائح ، وهذا ما يصرؤون على تجنبه ...؟
وشاع أنه ما من أحد ترجم هذا الكتاب ، أو عمل على إذاعته ، بأي وسيلة ، إلا انتهت حياته بالإغتيال ، أو بالموت في ظروف مريبة . وأفزعت هذه الشائعة بعض الناس ومنعتهم ترجمته^(١) .

واليكم الآن .. بعض نصوص البروتوكولات لتكتشفوا بأنفسكم الترابط من خلال النظرية والتطبيق في عالمنا اليوم .

١ - لمزيد من الدراسة حول هذه البروتوكولات راجع الكتب التالية :

- ١ - بروتوكولات حكماء صهيون . عجاج نويض .
- ٢ - الخطر اليهودي او بروتوكولات حكماء صهيون . محمد خليفة التونسي .
- ٣ - بروتوكولات وتعاليم التلمود . شوقي عبد الناصر .



أوامر البروتوكولات والتنفيذ

في مجال الدين والعقيدة :

قال اليهود : « يجب أن نزرع فكرة الله ذاتها من عقول غير اليهود وأن نضع مكانها عمليات حسابية ... أو رغبات مادية» (ب : ٤) ^(١) .

وتحقق : في جميع العالم - فلا تسمع إلا أن الثورة

الفلانية ، أو الحاكم الفلاني ، أو التنظيم

الفلاني ، وقر للمواطنين الطعام والشراب

والصحة والعافية . تسمع هذا كل صباح في

نشيد المدارس ، ونشيد الجيوش ، وشعارات

الدول . ولم يُذكر اسم الله تعالى المنعم الخالق

الرازق المدبر إلا ما شاء ربك .

وأصبح الهتاف بإسم الحاكم وتمجيد مقامه شغل

المواطنين الشاغل . وقد حل الحاكم أو الحزب

١ - رمزنا الى الحرف «ب» الى البروتوكول . والرقم يدل على رقم البروتوكول .
وهي مأخوذة من كتاب بروتوكولات حكاء صهيون . شوقي عبد الناصر .

محل الدين في نفوسهم .. إلا من رحم الله .
وبهذا انتشر الإلحاد .

قال اليهود : لقد وجعنا اهتماماً كبيراً الى الخط من كرامة
رجال الدين^(١) ... وبذلك نجحنا في الاساءة
الى رسالتهم . (ب : ١٧) .

وتحقق : فقد استطاعوا تقويض العقيدة واحكامها في
النفوس . فإنّ اذئاب اليهود اظهروا ، المشايخ
والوعاظ والخطباء وعلماء المسلمين بأنهم
رجعيون متأخرون وأفكارهم مظلمة ، ونالوهم
بالسخرية والاستهزاء ، وشغلوا الناس بأصوات
الطبول والمزامير يطلقها أمامهم المهرجون من
حتالة المجتمع ويعرفون حياة الحاكم أكثر من
حياة الرسول ﷺ . ونجحوا بهذه الدعاية في
إبعاد ضعاف الإيمان عن الاسلام واستخدامهم
في الفساد والضياع^(٢) ...

١ - رجال الدين لقب كنسي نصراني ، اما المسلمون فكلهم رجال دين وحماته ،
فعالم ، أو متعلم .

٢ - جاء في نشرة المشرق الأعظم الماسوني الفرنسي عام ١٩٢٢م : «على الإخوان -
اليهود - أن يتغلغلوا في صفوف الجمعيات الدينية وغيرها ، وأن يقوموا بتأسيس
هذه الجمعيات الدينية حتى لا تُثم منها رائحة حقيقة الدين» مكاييد
يهودية . صفحة : ٣٠٥ .

وهذا نجاح لليهود كبير .

في مجال السياسة :

قال اليهود : إن من يُريد الحكم يجب أن يلجأ إلى المكر
والخداع . (ب : ١) .

وتحقق : ذلك عند الحكام الذين يراوغون شعوبهم

ويكذبون عليهم بوعود محببة ، فإذا طالבוهم

بمضون وعودهم ، زجوا بهم في السجون ،

وشردوهم ، أو أعدموهم ، وأصبحت أكثر

القرارات والتعهدات حبراً على ورق .

قال اليهود : لا يجب أن نمتنع عن الرشوة ، والغش ،

والخيانة ..؟! (ب : ١) .

وتحقق : فقد انتشرت الرشوة والخيانة ، وظهر الغش في

المعاملات ، وبهذا دب الفساد والحقد بين

الناس .

قال اليهود الحكومة الصالحة ..! هي التي تتركز في أيدي

«شخص واحد فقط» . (ب : ١) .

وتحقق : حيث الحكومات المستبدة تفعل ما تشاء بأمر

الحاكم الفرد ، وإذا شكلت مجلساً للشعب

فوظيفته استشارية فقط لتجعله دعاية لها

أمام العالم .!؟

قال اليهود : يجب أن نقوم في أوروبا والقارات
الأخرى بالاضطرابات والفوضى
والعداء ..! (ب : ٣) .

وتحقق : فإن الاضطرابات والانقلابات «الثورية» يوماً
في العالم تقريبا . «وخاصة في العالم الاسلامي»
والذي يعج بالأوكر الشيوعية والرأسمالية
والديمقراطية والليبرالية والتقدمية والوطنية
والاشتراكية والبعثية ... الخ .

قال اليهود : سنختار من بين العامة رؤساء إداريين
من لهم ميول العبيد ولن يكونوا مدرّبين
على فن الحكم ، ولذلك سيكون من
اليسير أن يُمسخوا قطع شطرنج ضمن
لعبتنا . (ب : ٢) .

وتحقق : نرى أن الرفيق^(١) يأتي إلى الحكم على ظهر
دبابة وما أن يستقر على الكرسي حتى
يصدر الأحكام العرفية بدعوى توفير
أمن المواطنين ، وحماية مكتسبات الثورة ،
وفرض النظام !!!؟؟ وهذا استطاع

١ - الرفيق : رتبة ماسونية ولقب شيوعي . انظر كتاب : حقيقة الماسونية . محمد
على الزعبي . صفحة : ٣٠٧ .

اليهود أن يوصلوا إلى واجهة الحكم من سقطوا
في شباكهم خوفاً وطمعاً .

قال اليهود : بإرشادنا سيُفسَّرُ الرئيس القوانين التي يمكن
فهمها بوجه عدة وهو سينقض القوانين في
الأحوال التي نجد فيها هذا النقض أمراً مرغوباً
فيه . (ب : ٣) .

وتحقق : فقد دفعوا المأجورين من الحاقدين أو
الطائشين أو الفوضيين بكتابة دساتير تحمل
الدمار وتفرضها على الناس بوسائل
العنف ، ثم تعطي بعض الحكام حق التقنين
المؤقت وهذا يلعب بالشعب كما يشاء كما هو
حاصل

قال اليهود : ستكون قوتنا أكبر من أي قوة
أخرى .!؟. (ب : ٣) .

وتحقق : لهم أكبر حكومة من المستشارين وتجار النفط
وأرباب المال والاحتكار في العالم كله .

قال اليهود : لقد أعطانا الله نحن شعب الله المختار نعمة
التفرق بين الأمم التي تمكننا من السيطرة
على العالم . (ب : ١١) .

وتحقق : لليهود كل ما كانوا يتمنونه بسبب هذا التفرق

والإندساس بين الناس والعمل بحرية تحت
ظل الحكومات الثورية ، والتقدمية ،
والاشتراكية ، للسيطرة على العالم !

في مجال التنظيم والتكتيك :

قال اليهود : إلى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه إلى السلطة
سنحاول أن ننشئ ونضع خلايا الماسونيين
الأحرار في جميع أنحاء العالم ، وفي هذه الخلايا
سنضع الجبائل والمصائد ، وستألف هذه
القيادة من علمائنا . (ب : ١٥) .

وتحقق : فقد أصبحت أكثر الشخصيات العالمية
ماسونية^(١) وخصوصاً في العالم الاسلامي وعلى

١ - لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع راجع :

حقيقة الماسونية . محمد علي الزعبي .

الماسونية في العراق . محمد علي الزعبي .

الماسونية بين الشيوعية والصهيونية . عفيفي ابراهيم حسن .

الصهيونية العالمية ، نشأتها ، طبيعتها . رياض أحمد .

أوقفوا هذا السرطان «حقيقة الماسونية وأهدافها» سيف الدين
البيستاني .

الفلسفة الماسونية المسمومة . فصول من المجلد الثالث من مقدمات

العلوم والمناهج . صفحة : ٢٨٢ - ٤٥١ . أنور الجندي .

الماسونية والسيحية . أنور الجندي .

الأخص في الوطن العربي .

في مجال الاقتصاد :

قال اليهود : يجب ان تمتد الحرب إلى المجال

الاقتصادي .. (ب : ٢٠) .

وتحقق : فقد انشأوا البنوك الربوية في كل مكان

بأسماء وطنية ... وخضعت جميع الدول

لضغط الرأسماليين اليهود ، وأسألوا البنك

الدولي؟؟؟؟!!

قال اليهود : بمعاونة الذهب - وكله في أيدينا - سنقوم

بعمل أزمة اقتصادية عالمية ستصعب الصناعة

بالتوقف . (ب : ٣) .

وتحقق : فالأزمات الاقتصادية تصيب العالم بين حين

وآخر ، ثم رفع قيمة الدولار وتخفيض سعر

الذهب وبالعكس ، أكبر شاهد على ذلك .

قال اليهود : سننشئ إحتكارات ضخمة ! (ب : ٣) .

وتحقق : فإن أعمال الإئتمان والبنوك أصبحت

محتكرة .. وأموال المسلمين وخصوصاً أهل

النفط منهم ، داخلية تحت مظلة هذه

الاحتكارات اليهودية التي تعود على إسرائيل :
بالغذاء والكساء والطائرة والمدفع والقنبلة
لضرب أصحاب هذه الأموال...؟!!

في مجال المدارس والتعليم :

قال اليهود : لقد خدعنا شباب الكفار (أي غير اليهود)
وأدرنا رأسه وافسدناه بتلقيه المبادئ
والنظريات التي نعرف أنها خاطئة على
الرغم من أننا الذين قمنا بتعليمها...!!
(ب : ١٣) .

وتحقيقاً : فقد سُلِّمت مناصب الأستاذية في المعاهد
والجامعات لأكثر العناصر عداً للإسلام ،
واستطاعوا تغذية الأجيال الناشئة
بالنظريات والأفكار الإجتماعية والسياسية
والفلسفية والنفسية الهدامة ، وأدخلوا أبناء
المسلمين في صفوف طويلة في اتجاه المجهول ...
وهذا هو طريق الهلاك الذي يريده لنا
اليهود.....!!!!

قال اليهود : سنحاول أن نوجه العقل العام نحو كل نوع من النظريات المبهرجة التي يمكن أن تبدو تقدمية أو تحررية ... (ب : ١٣) .

وتحقق : فقد سارعت وزارات التربية إلى احتضان نظرية «دارون» في أصل الأنواع ، والنظرية التي تقول : «أن الشمس ثابتة والأرض تدور»^(١)؟!« وغيرها من النظريات الملحدة .. وبهذا حقق اليهود نجاحاً كبيراً في الوطن العربي الاشتراكي الديمقراطي المنتصر!!!!!!

قال اليهود : لقد وضعنا في أيدينا سلطة إدارة القوانين والتدريب العلمي ..!! (ب : ٥) .

وتحقق : فقد استطاع اليهود التسلط على السياسة التعليمية عن طريق منظمة اليونسكو التي جميع أعضائها من اليهود أو من صنائعهم ، ودسوا الإلحاد والفساد باسم الحرية العلمية وتحت شعار التقدم ، وشجعوا على الانحلال

١ - وهذا خلاف قوله تعالى (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرًّا) (يس : ٣٨)

لمزيد من الأدلة والتفاصيل انظر كتاب نوائح إسلامية رقم «٢» صفحة : ٢٥ .

والفساد ، حتى بدأت ترى البنت المسلمة وكأنها
شبه عارية او أنها راقصة ، تحمل كتاباً
وتذهب الى الجامعة^(١)؟! .

في مجال الصحافة والاعلام :

قال اليهود : سنتطي صهوة الصحافة . (ب : ١٢) .
وتحقق : فقد سيطر اليهود على ناصية الصحافة
ووكالات الأنباء والدعاية والإعلان ونشروا
الزيف وفساد الأفكار وتلاعبوا بعقول الناس
وطمسوا الحقيقة عنهم بالمتناقضات «يُصْرَحُ
الحاكم بنجر ثم بعد ساعة يقف ليقول عفواً فإن
الحقيقة غير هذا» وقد نفذ اليهود قسماً كبيراً
من مخططهم في هذا المجال : وأصبح «مهماً»
عندنا في ديار المسلمين «خبرَ ديانة وتشارلز
وزواجهما ! ثم حمل ديانة ووضعها ! ووزن
الطفل ولي العهد ... الخ» وهكذا تملأ

١ - يقول اليهودي «مرو برجر» في كتابه : العالم العربي اليوم . الصادر سنة ١٩٦٢
«إن المرأة المسلمة المتعلمة هي أبعد أفراد المجتمع عن تعاليم الدين ، وأقدر
أفراد المجتمع على جر المجتمع كله بعيداً عن الدين» . مكايد يهودية عبر
التاريخ . صفحة : ٣٢٤ .

الصحافة المسمومة الفراغ الذي نتج عن غياب الإسلام . ولم يكتفوا بذلك بل أغرقوا الشوارع بالملاحق القذرة والصور العارية الخليعة والأخبار المصنوعة في معامل اليهود الصحفية .

قال اليهود : الأدب والصحافة قوتان تعليميتان كبيرتان وستصبح حكومتنا مالكة لمعظم الصحف والمجلات . (ب : ١٢) .

وتحقق : فقد ملك اليهود معظم الصحف والمجلات في العالم كله مع كبريات دور النشر والمطابع وجعلوا هذه الصحف متناقضة في أخبارها وتحليلاتها في الأفكار والإتجاهات ... يأمرون بعض الصحف بمدح الاتحاد السوفيتي وبعضها بمدح الولايات المتحدة وبعضها بمدح العرب وبعضها بدمهم والسخرية منهم ... وهكذا تقع المهاترات للتويه على نشاط اليهود العالمي .

قال اليهود : إن الصحافة التي في أيدي الحكومة القائمة هي القوة العظيمة التي بها نحصل

على توجيه الناس .. (ب : ٢) .

وتحقق : فزى الصحافة والمحربين والكتاب أموالوا
رؤوس الناس بالنظريات الفاسدة والدعايات
المضللة وأعوا عقول الناس عن رؤية الطريق
الواضح ، لاحظ جريدة وجريدة
ومجلة ومجلة ومجلة لترى
اليهود بعينك ؟؟؟؟؟

في مجال الثقافة العامة والفنون :

قال اليهود : لكي نُبعد الجماهير من الأمم غير اليهودية عن
أن تكشف بأنفسها أي خطر عمل جديد
سنلبيها بأنواع شتى من الملاهي والألعاب
وهلم جرا» . (ب : ١٣) .

وتحقق : فقد أفسد الفن الرخيص الداعر عقول الناس
وأخلاقهم ، وتَلَهَّؤا عن كل عمل فيه خير
لأمتهم ، وعن التفكير فيما ينفع ، وشغلهم
باللهو واللعب والرياضة وخاصة كرة القدم ،
وتولى كِبْر الجريمة في بلادنا المغنيات
والعواهر ، فشجَّعن على الفحش والدعارة ،
فتزعزع الايمان ، وتدمرت الأخلاق ، حتى

أصبح أكثر الشباب يُقلّدون المعتوهين في
حماقاتهم ، ويردّدون النغمات التي تبث
الفرائز كأحاديث القروء ، وعويل الغابات ،
وشجر الخنازير ، واللمسات ؟ وإعلانات الفن
والرياضة اليهودية ... الخ .

وأصبحت المادة والشهرة توجد في تجارة
التثيل ، والمسرح الهابط ببطولة الساقطين
والساقطات ، والخمور والمخدرات ، وموائد
القمار التي تديرها عواهر النساء ، والسينما التي
تدعم الضلالات اليهودية بالدس الخبيث
والتشويه المتعمد .

قال اليهود : لكي لا نعطي للكفار «أي غير اليهود» وقتا
للتفكير ، يجب أن نحول تفكيرهم . (ب) :
. (١٣)

وتحقّق : فقد أصبحت الدول تُخدّر شعوبها بمدح
الزعيم ، وتهتف بحياته وتفديه بالروح والدم .
وقد تولت وسائل الاعلام ، والدعايات
المضللة التهريج والتطويل والتزمير . والأغاني
والتلفزيون والرياضة والسينما والجنس والخمر

والقمار والفساد ، لإشغال الناس عن مشاكل
امتهم الإسلامية .

قال اليهود : يجب لكي نسيطر على الرأي العام أن نجعله في
حالة حيرة .. (ب : ١٣) .

وتحقق : فقد بدأنا نرى الحيرة على الوجوه ، ولم يعد
الناس يميزون بين العدو والصديق بسبب
الدعايات والأكاذيب التي جعلت من الثعلب
أسداً ، ومن القبيح حسيناً ، ومن البغيض
حبيباً ... وأصبح الارتباك هو المسيطر ،
وقد الناس التفكير والتركيز وهذا هو
هدف اليهود .

في مجال العلاقات الزوجية والروابط الاجتماعية :

قال اليهود : سننشر بين الشعوب أدباً مريضاً قذراً ...
يساعد على هدم الأسرة وتدمير جميع المقومات
الأخلاقية . (ب : ١٢) .

وتحقق : فقد جعلوا المرأة أداة للأهواء والرغبات ،
وخدعوها بشعار «تحرير المرأة»؟! فدمروا
نفسيتها وحطموا أنوثتها ، ودفعوها في
الطريق المظلم ، وجعلوا المرأة تسعى لكسر

حاجز الشرف والعفة والخلق الذي يحمي من
السقوط ، ولم تكتشف المرأة المسلمة المغرورة
أبعاد المؤامرة ، فانتشر الانحراف ، وأقراص
منع الحمل ، والهيبة والخنفسة ، والأزياء
القصيرة ، ولا زال اليهود يركزون على هذا
التخريب من خلال الدساتير التي
وضعوها ؟؟؟



قالوا في التلمود^(١) : يجب علينا أن نزوج بناتنا الجميلات
للملوك والأمراء والوزراء والعظماء ... وأن ندخل أبناءنا في
الديانات المختلفة ... لتكون لنا الكلمة العليا في الدول والحكومات
فنتوقع بينهم ... وندخل عليهم الخوف ... ليحارب بعضهم بعضاً
ومن ذلك كله نجني أكبر الفوائد .



وقال الحاخام اليهودي « Reichorn » في اجتماع سري عقده
اليهود على قبر قديسهم سيمون ابن يهودا في مدينة براغ سنة
١٨٦٩ . ونشر في مجلة « Cantemporain » بتاريخ ١٨٨٠/٧/١^(٢) :

١ - بروتوكولات حكاء صهيون . شوقي عبد الناصر . صفحة : ١٢٨ .

٢ - انظر كتاب : خطر اليهودية العالمية . عبد الله التل . صفحة : ١٢٦ .

«يعيش الملوك والأباطرة والأمراء اليوم مثقلين بالديون ،
وعلينا أن نستغل هذه الناحية ونزيد من قروضنا لهم مقابل رهن
أملكهم وسكك الحديد والمصانع والمناجم في بلادهم وبذلك تم لنا
السيطرة على عروشهم وإمارتهم .»

«قيل بأن عدداً من إخواننا اليهود تنصروا . وماذا
يضيرنا ؟.. ؟ . إن الكنيسة عدونا الخطير فلنستفد من إخواننا
الذين تنصروا في الظاهر ، لبث الفساد في الكنيسة وإشاعة أسباب
الخلاف والفرقة والصراع بين المسيحيين ، ونشر الأبناء المشوهة التي
تُسيء إلى رجال الدين فيقل احترامهم ويزدرهم الشعب في كل
مكان .»

«علينا أن نشجع الزواج من المسبقيات . ولن نخسر شيئاً من
جراء ذلك الاختلاط بل لا بد أن نكون الراجحين . وقد توصلنا
مصاهرة الأسر المسيحية الكبيرة إلى السلطة ومفاتيح النفوذ في
جميع الدوائر . فلنشجع الزواج العرفي ، يُعقد أمام السلطة
المدنية ، ولنحارب الزواج الديني ، يُعقد في الكنيسة.»

«إذا كان الذهب هو القوة الأولى فإن الصحافة هي القوة
الثانية . ولكن الثانية لا تعمل من غير الأولى . فعلينا بواسطة
الذهب أن نستولي على الصحافة ، وأن نبذل المال لمن نجد نفوسهم
مفتوحة لتقبل الرشوة . وحينما نسيطر على الصحافة نسعى
جاهدين إلى تحطيم الحياة العائلية والأخلاق والدين والفضائل.»

«شعبنا محافظ مؤمن متدين ، ولكن علينا أن نشجع الإنحلال في المجتمعات غير اليهودية فيعمّ الفساد والكفر وتضعف الروابط المتينة التي تعتبر أهم مقومات الشعوب ، فيسهل علينا السيطرة عليها وتوجيهها كيفما نريد» .

«علموا أبناء يهودا هذه التعاليم والمبادئ التي ستجعل من شعبنا شجرة عظيمة مثمرة تحمل أغصانها ثمار السعادة والرخاء والقوة والثراء» .



وقال الحاخام اليهودي موريس صموئيل في كتابه «أنتم غير اليهود» :

«نحن اليهود ، نحن المدمرون ، سوف نبقى مدمرين إلى الأبد . مهما عملنا فإن ذلك لن يكفي احتياجاتنا ومطالبنا . سوف ندمر لأننا نريد العالم لنا»^(١)

هذه هي اليهودية لافساد العالم وتدميره - من خلال البروتوكولات والتلمود واقوال حاخاماتهم^(٢) - وبقي ان نعرف أنّ المخطط اليهودي لم يكن وليد مؤتمر بال بسويسرا عام ١٨٩٧ ،

١ - والمسلمون يكرهون اليهود «أيضاً» لأنهم جرثومة الفساد في العالم ومروجوا الفتن بين شعوب الأرض !! .. راجع صفحة : ٢٦ . هامش رقم : ١ .

٢ - ولزيد من التفاصيل عن هذا الاجرام والغدر ، راجعوا مقدمات العلوم والمناهج «العالم الاسلامي والغزوة الصهيونية» . أنور الجندي . صفحة : ٣٤٥ -

وإنما أُعِدَّ هذا المخطط قبل هذا التاريخ بفترة بعيدة . قبل ذلك
بعشرين قرناً .. ولم يكن ما قُرر في هذا المؤتمر سوى نصوص رأى
واضعوها ان تكون دليل عمل يسترشد به العاملون اليهود في القرن
العشرين * .

ولا ثبات ذلك نستعرض وإياكم الفصل القادم لتتعرف على
مزيد من جرائمهم في تدبير الثورات والحروب والمجازر والانتقالات
قبل وضع هذه البروتوكولات وبعدها ^(١)



١- راجعوا بروتوكولات حكام صهيون ، لأن معرفة العدو جزء من النصر عليه
وراجعوا الكتب التالية :

- ١ - الجمعيات السرية . علي آدم .
- ٢ - الخطر المحدق بالاسلام . جواد رفعت أتلخان .
- ٣ - همجية التعاليم الصهيونية . بولس حنا مسعد .
- ٤ - مؤامرات الصهيونية على العالم الاسلامي . أحمد عبد الغفور .
- ٥ - أحجار على رقعة الشطرنج . وليام غاي كار .
- ٦ - اليهود .. وراء كل جريمة . ولم كار .

الفصل الرابع

اليهود تجار الحروب^(٨)

إن جميع الثورات والانقلابات والحروب التي وقعت في العالم ، تكاد تكون من صنع اليهود أنفسهم ، لجأوا إليها تنفيذاً لتعاليم التوراة المحرّفة والتلمود واخيراً البروتوكولات ... والتي (جميعها) تحض على القضاء على غير اليهود ، مستخدمين كل السبل التي توصلهم إلى أهدافهم ، وهي حكم العالم من أورشليم - القدس - عاصمة مملكتهم كما يدعون .

ويسعى اليهود قبل الإلتجاء إلى سفك دماء الجويم «الغير يهود» وإبادتهم ، إلى السيطرة عليهم مادياً وثقافياً وروحياً لتسهيل المهمة الأساسية في تدميرهم والقضاء عليهم . فز الناحية المادية استطاع اليهود أن يمتلكوا المال والذهب ويسيّطروا على المصارف وغيرها من المؤسسات المالية التي تتحكم في اقتصاد الدول الأوربية والأمريكية^(٩) ، وبذلك سيّطروا على كبار الشخصيات

-
- ١ - تراجع بتوسع الكتاب القيم : الأفعى اليهودية في معادل الاسلام تأليف عبد الله التل ، حيث استقينا منه الكثير من الأفكار .
 - ٢ - اليهودي العالمي . هنري فورد . تعريب : خيري حماد .

العالمية التي تستطيع أن تلعب دوراً رئيسياً في زجّ بلادها في حروب تكون نتائجها لصالح اليهود وحدهم .. وقد تعددت وسائل اليهود ، وتنوعت لإغراء الشخصيات العالمية على الوقوف إلى جانبهم ، ومن هذه الوسائل :

١ - اغداق الأموال .

٢ - عرض المناصب .

٣ - الخداع في النواحي الدينية ، ثم الارهاب !؟

أما المال : فهو السلاح الذي أذل وما زال يذل كبار شخصيات العالم التي استطاع اليهود أن يشتروا ضمائرهم وأن يُسَخِّروها في خدمة اليهودية العالمية . ومن لم ينفع معه إغراء المال ، اشتراه اليهود بالألقاب العلمية التي أغدقوها على عدد لا يُحصى من رجال الغرب والشرق واتخذوهم سلماً للوصول إلى الهدف^(١) وقد خدعوا بهم العالم ، بسبب هذه الألقاب ...؟؟؟!

ويكسب اليهود فريقاً من الشخصيات العالمية عن طريق التضليل الديني موهمين ضحاياهم أنهم الشعب المختار الذي «قضت إرادة الرب بأن يعودوا لامتلاك فلسطين أرض الميعاد»^(٢) ويكسبون عدداً كبيراً آخر من رجال السياسة العالمية المعارضين

١ - راجع رسالة «جلسة مفتوحة مع مالك بن نبي» . الشيخ ابراهيم عاصي .

٢ - الاصحاح الرابع عشر ، سفر زكريا صفحة : ١٢٥٢ من العهد القديم . جمعيات الكتاب المقدس المتحدة ١٩٦٦ .

لهم بالإرهاب والاعتقال^(١) !!

ونتيجة لذلك ، استطاع اليهود إثارة الحروب والفتن والثورات في العالم وأذلوا الحكام والملوك والرؤساء والوزراء ورجال السياسة والفكر في الشرق والغرب .

الحكومة اليهودية العالمية

ويكون اليهود في العالم حكومة مستورة يديرها ٣٠٠ شيطان ممن أطلقوا على أنفسهم لقب حكاء صهيون ، ينتخبون دائماً شخصاً

١ - والادلة كثيرة ، منها قديم كحادث اغتيال الكونت برنادوت الذي اختارته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ وسيطاً بين العرب واليهود لحل قضية فلسطين ، فثار عليه اليهود وقتلوه في نفس العام . ثم عملوا على تبرئة القتلة باعتبار أنهم غير عقلاء ؟؟ (القاموس السياسي صفحة ٢٤١) .

ومنها حديث ، كحادث إغتيال رئيس وزراء السويد «أولف باله» الذي نشط من أجل حقن الدماء بين العراق وإيران . وقد درس الاسلام واهتم به كثيراً . وافتتح عدة ندوات اسلامية أقيمت في استوكهولم . وناشد أهل السويد التعرف على الاسلام الذي يساوي بين الناس ويشجع على التواضع . وكان «باله» نفسه متواضعاً يستخدم المواصلات العامة ، ويتردد على المتاجر كأبي فرد عادي . ولما رأى اليهود أن سلوكه وسياسته لا يتفقان مع أهدافهم الخبيثة ! إغتالته استخباراتهم ؟؟ ولم تترك أثراً للجريمة إلا الرصاصة التي تستخدمها المخابرات الصهيونية ؟؟ (جريدة المسلمون العدد : ٥٧ ، تاريخ ٨ مارس

. (١٩٨٦)

يعدونه ملكاً وارثاً لملك داوود وسليمان ، ولا يعلنون عن اسمه ،
وكلما مات ملك عَيَّنوا بدلا عنه من بين أحرار اليهود . وقد ذكر
المليونير اليهودي ولتر راثنو «Walter Rathenau» في جريدة
ألمانية «The Wiener Press» بتاريخ ١٩٠٩/١٢/٢٥ :

«هنالك ٣٠٠ رجل كل منهم يعرف جميع زملائه
الآخرين ، يتحكمون في مصير أوروبا . إنهم ينتخبون
خلفاءهم من الأشخاص المحيطين بهم ، وهؤلاء اليهود
يملكون الوسائل التي تمكنهم من القضاء على أية حكومة
لا يرضون عنها»^(١)

ولقد شبّه اليهود أنفسهم حكومتهم المستوره بالافعى السامة
ذنبها في فلسطين والرأس يلتف لتخريب العالم ، ولا يعود الرأس
للإلتقاء بالذنب إلا بعد تدمير العالم والتربع على انقاضه تحت تاج
ملك يهودي يحكم العالم من القدس .

ولقد لعب اليهود دوراً كبيراً في خراب العالم وتدميره .
ولا بد أن نُشير الى أهم الثورات والانقلابات والحروب التي
اندلعت بتخطيط اليهود وتنفيذهم طمعاً في الوصول الى
غايتهم...؟؟

١ - انظر كتاب : خطر اليهودية العالمية . عبد الله التل . صفحة : ١٣٥ .

أولاً : أثر اليهود في الثورة الفرنسية

لقد كان اليهود من وراء الثورة الفرنسية التي جاءت لهم بالشعار المزيّف (حرية - مساواة - إخاء) ذلك الشعار الذي اخترعته الماسونية اليهودية لتخدع به العالم . ويكفي أن نذكر أن تمويل الثورة الفرنسية « كما تعترف دائرة المعارف اليهودية»^(١) كان وراءه عدد من اليهود وهم :

دانيال أتزج	١٧٢٢ - ١٧٩٩	من برلين
ديفيد فريد لاندر	١٧٥٠ - ١٨٢٤	من برلين
هرز سير فبير	١٧٣٠ - ١٧٩٣	الألزاس
بنجامين جولد سمد	١٧٥٥ - ١٨٠٨	لندن
ابراهيم جولد سمد	١٧٥٦ - ١٨١٠	لندن
موزس موكاتا	١٧٦٨ - ١٨٥٧	وهو عم المليونير الانجليزي موتفوري

وحيث اندلعت نيران الثورة الفرنسية كان وجهها يهودياً توراتياً تلمودياً ، إذ لم يعرف التاريخ غوغاء نظموها وتأمروا وثاروا ضد كل طبقة ما عداهم ، وكانت غايتهم تدمير النظام القائم وقتذاك في فرنسا ومقوماته من الملك الى النبلاء الى رجال

١ - Arnold leese p. 13 .

الدين ! ولوحظ أن الثورة لم يقم بها فرنسيون لحماية فرنسا ، بل قام بها أجانب يتسترون وراء قوة سرية ترمي إلى هدم كل شيء في فرنسا ، ولم يكن هؤلاء الأجانب سوى اليهود ، الذين خططوا للثورة ، ومهدوا لها بخلق فراغ كبير بين الأسرة الحاكمة وبين الشعب ، ثم ياتقال كاهل البلاد بالديون اليهودية التي تُظهر الملك أمام شعبه مُبذراً أنانياً ظالماً ، وأخيراً بتمويل الثورة وبذل المال اليهودي الذي يكزونه ويكذّبونه لمثل تلك الحالات الثورية....!!؟؟

ومن المعروف أن «نيكر» اليهودي السويسري كان وزيراً للمالية لويس السادس عشر ملك فرنسا الذي أغرق فرنسا بالديون ، لكن الملكة ماري أنطوانيت بما لها من قوة الشخصية كانت عقبة في طريق خطط الثوار اليهود الماسون ، وتلقت منهم الإنذار تلو الإنذار لتفسح لهم مجال العمل فلم تعبأ بهم ، فرسموا خطة تجويع فرنسا ..؟؟ ثم أشاعوا أنّ الملكة قد أوصت على عقد ماسي بربع مليون جنيه «وهو مبلغ ضخم في ذلك الحين» بينما شعبها يتضور جوعاً .. واستغلت الصحافة الواقعة تحت نفوذ اليهود الحادث المُختلّق لنشر هذه الفرية في الشعب الجائع !!

واشتعلت الفتنة ، وسارت المظاهرات تطالب بقتل الملك ، وكان من أبرز رؤوس الفتنة «دى لاكوس» مدير القصر الملكي ، وهو يهودي اسباني ، ومانويل قائد عامة الشعب ، وهو يهودي

اسباني كذلك ، وديفيد الرسام وهو يهودي كان يرأس لجنة الأمن العام .

وفتك اليهود ومعهم الشعب الأعمى بالملكة بعد أن سيق زوجها لويس السادس عشر الى المقصلة ، كما فتكوا بعشرات الألوف من أبناء فرنسا . واتبع الثوار طريقة اليهود التلمودية في ذبح الأسرى والمساجين وذبح النساء والاطفال ورجال الدين المسيحي وهدم الكنائس والأديرة ونهب أموالها ومصادرة أملاكها^(١) . وسرعان ما شرع اليهود يُزيّفون التاريخ ، ويصوّرون الثورة الفرنسية بذلك العمل التاريخي العظيم الذي خدم الإنسانية وأعطى وثيقة حقوق الإنسان^(٢) ... وهي فريضة يهودية انطلت على ملايين البشر الذين خدعوا بأكاذيب اليهود . فالثورة كانت في حقيقتها من أسباب شقاء العالم ، وإذلال الشعوب وتسخيرها لخدمة اليهودية العالمية التي خططت لها ومولتها ونفّذتها وجنت أرباحها .

١ - راجع «أوروبا المسيحية من الماسونية إلى الثورة الفرنسية» . صفحة : ٣٧٠ -

٣٨٢ . من مقدمات العلوم والمناهج . المجلد الثالث . أنور الجندي .

٢ - إن الثورات والإقتلابات التي وقعت في العالم وخاصة - العالم الإسلامي -

سارت على نهج الثورة اليهودية الفرنسية في تزيف التاريخ وخداع الجماهير

التي كانت غارقة في الجهل والفقر والمرض ثم زادت بنداً رابعاً وهو الإلحاد .

«ويكفي أن نذكر أنّ فرنسا منذ ثورتها اليهودية
الماسونية سنة ١٧٨٩ قد تحولت تدريجياً إلى مزرعة
يهودية بمالها وثقافتها وعلمها وسياستها واقتصادها ، كما
غدت فرنسا بشؤم التهتك الذي فرضته الثورية
اليهودية بُؤرة فساد ، توزع الرذيلة والدعارة والفجور
على العالم بأسره . كما تولى اليهود تحويلها إلى ماخور
للترفيه عن الأثرياء والأفأاقين والمغامرين الذين يرحلون
إلى فرنسا للإستمتاع بالفن اليهودي الفرنسي والمدنية
اليهودية المدمرة»^(١) .

قال حُكماء صهيون في البروتوكول الثالث يخاطبون افراد
اليهود :

«تذكروا الثورة الفرنسية التي نسميها «الكبرى» إنّ
أسرار تنظيمها التمهيدي معروفة لدينا جيداً . لأنها من
صنع ايدينا ، ونحن من ذلك الحين نقود الأمم من خيبة
الى خيبة ...» .

١ - والذي ينظر بعين عقله ويرى الإلحاد والفجور واللقاء بين الرفاق والرفيقات
يدرك سر الثورات ...؟

ثانياً : أثر اليهود في الحربين العالميتين

تسبب اليهود في نشوب الحربين العالميتين ، الأولى والثانية ، ونجحوا في إيهام الانجليز أن الحرب العالمية الأولى صد ألمانيا لا بد أن تعود بالخير العميم ، وخاصة بعد اقتسام المستعمرات الألمانية ..؟!!

وتنخدع بريطانيا وتحوض الحرب : ١٩١٤ - ١٩١٨ .
وحقق أثرياء اليهود نتيجة هذه الحرب أرباحاً خيالية ، على حساب دماء ملايين الانجليز والأمريكان والفرنسيين
ولا بد لنا من إيراد ما يثبت هذا الأمر .. وليكن الدليل من أفواه اليهود أنفسهم ...

يقول اليهودي ماركوس رافاج الروماني :

«نحن اليهود نقف من وراء جميع حروبكم ، وإن الحرب الأولى قامت لتحقيق سيطرتنا على العالم^(١) .
ويقول اليهودي أوسكال ليفي :

«العناصر اليهودية أساس الرأسمالية والشيوعية . نحن الذين اخترعنا حكاية الشعب المختار ، والذين نصبنا أنفسنا مخلصين للعالم ، ونتباهى بخروج المسيح منا ،

١ . . Robert Edward Edmondson, I Testify, Oregon 1953, P. 238 .

لسنا اليوم سوى مفسدين في العالم ومخربين له
ومدمرين . نحن الذين وعدنا أن نقودكم إلى الجنة
والسعادة ، نقودكم فعلاً إلى الجحيم الجديد^(١) ... » .
ويقول هنري فورد^(٢) :

« انني واثق من أن الحروب تم ليستفيد طرف ما
منها . وإن الطرف الذي استفاد دائماً هم اليهود
العالميون . يباؤن الحروب بالدعاية التي يوجهونها من
بلد ضد الآخر ، وقبل الحرب يتاجرون بالسلاح
والذخيرة ويثرون من وراء تلك التجارة ، وأثناء
الحرب نفسها يثرون من القروض التي يقدمونها للطرفين
المتحاربين^(٣) ، وبعد الحرب يضعون أيديهم على جميع
مصادر الثروة في البلاد^(٤) . » .

وقالت مجلة *La Vieille, France* في عددها بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٢٩ :
« هناك مؤامرة يهودية ضد جميع الشعوب . انها تملك

١ - المصدر السابق . صفحة : ٦٤ .

٢ - مليونير امريكي اكتشف خطر اليهود على الاقتصاد العالمي وبين ذلك في كتابه
القيم «اليهودي العالمي . المشكلة الاولى التي تواجه العالم» . تعريب خيرى
حاد .

٣ - وما يجري بين العراق وايران الآن وبين دول أمريكا الجنوبية أكبر شاهد على
خطتهم .

٤ - المصدر السابق . صفحة : ١٥٠ .

قوة المال في كل مكان ، وتحارب في جبهتين قويتين ،
جبهة المال وجبهة الثورات «^(١).

ولم يكتف اليهود بزج بريطانيا في حرب دامية شملت أوروبا كلها بل زجوا الولايات المتحدة . ولم يلق اليهود مشقة في زج أمريكا في الحرب ضد ألمانيا ، لأن الرئيس « ولسن »^(٢) الذي كان يتشدد بالحياد ، وإبعاد الشعب الأمريكي عن غمار الحرب في أوروبا ، كان محاطاً بالمستشارين اليهود الذين يوجهون سياسة الدولة لصالح اليهود ومن أهمهم :

برنارد باروخ مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية.

هنري مورجانتو مستشار الرئيس للشؤون المالية.

كولونيل ماندل مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

ولتر لجان مستشار الرئيس في القانون الدولي.

لويس برانديس مستشار الرئيس القضائي وعضو المحكمة العليا .

فيلكس فرانكفورتر كبير المستشارين السياسيين^(٣)

١ - المصدر السابق . صفحة : ١٥١ .

٢ - هو الرئيس الثامن والعشرون لأمريكا ، ولد عام ١٨٥٦ وكان من مؤسسي عصبة الأمم ، ثم أصابه الله عز وجل بالشلل ومات عام ١٩٢٤ ، القاموس السياسي ١٧٥٣ .

٣ - I Testify p. 179 .

ولم يكتف اليهود بزج أمريكا في الحرب ، وإنما حالوا دون إنهاء الحرب في غير الوقت الذي حدّوه لإنهائها...!! وحالوا دون وقوع أية مصالحة أثناء الحرب ... فقد ذكر المؤرخ الفرنسي هانوتو^(١) أن فرنسا كانت مستعدة للصلح سنة ١٩١٤ بيد أن شركات مورجان قد أقنعت الجزائر الفرنسيين برفض المصالحة وعقد الهدنة ، لأنها حققت أرباحاً خيالية أثناء الحرب ، وبلغ ما جمعه مورجان وحده في سنتين أكثر مما جمعه آل مورجان طوال تاريخهم التجاري ، كما زاد عدد أصحاب الملايين في سنتي الحرب : ١٩١٧ - ١٩١٨ واحد وعشرون ألفاً أغلبهم من اليهود...!!!

ونجح اليهود كذلك في الحيلولة دون إخراج تركيا من الحرب قبل أن تُهزم نهائياً . وقد اعترف حاييم وايزمن^(٢) خليفة هرتزل في قيادة الحركة الصهيونية . إنه حال دون خروج تركيا من الحرب قبل النصر النهائي لبريطانيا وحلفائها ...

وخلاصة الحادث أن مورجانتو سفير الولايات المتحدة في تركيا ، قد نجح في إقناع الرئيس ولسن بضرورة إخراج تركيا من

١ - كتاب تاريخ الحرب .

٢ - زعيم صهيوني روسي الأصل ولد بمدينة موتول سنة ١٨٧٤ ودرس الكيمياء بجامعة ألمانيا ثم أستاذاً بجامعةات سويسرا ثم تولى منصب مدير معامل البحرية البريطانية وتولى رئاسة الاتحاد الصهيوني . وله كتاب «التجربة والخطأ في التاريخ اليهودي» . مات عام ١٩٥٢ وهو رئيس دولة إسرائيل.

الحرب ، وعقد صلح منفرد بينها وبين بريطانيا وحلفائها ، وكانت أمريكا خارج الحرب يومئذٍ ، فوافق ولسن على الفكرة . وزوّد مورجانتو بالمال والتأييد ، وأوفده على رأس بعثة رسمية الى سويسرا المحايدة للعمل على تنفيذ مشروعه . وعلم الإنجليز واليهود بذلك المشروع الخطير ، فجنّ جنونهم ، وقرّروا مقاومته وإحباطه بكل الوسائل ، لأن خروج الدولة العثمانية من الحرب قبل هزيمتها يُضَيِّع على الإنكليز اقتسام «تركة الرجل المريض» ويضَيِّع على اليهود فلسطين ..؟ فسارعت الحكومة البريطانية إلى إيفاد حاييم وايزمن لمقابلة مورجانتو في جبل طارق قبل أن يصل إلى سويسرا ، ويشرع في طبخ مشروعه ، والتقى وايزمن بمورجانتو ، وتحدث وايزمن لزميله اليهودي قصير النظر ...! عن آمال اليهود الصهيونية (!) المتوقف نجاحها على انهزام تركيا وتمزيق البلاد العربية (?) وأنه لا أمل في إنشاء وطن قومي لليهود ما لم تنهزم الدولة العثمانية وينتصر الانكليز إنتصاراً كاملاً ... ونجح وايزمن في اقناع مورجانتو الذي عدل عن مشروعه ، وسافر إلى البرتغال بدلا من سويسرا ، وأخلّ بوعده للرئيس ولسن ، وظل في البرتغال حتى نهاية الحرب (١) .

ودخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى تحت تأثير

اليهود ، وقدّمت منذ دخولها الحرب في ٧ أبريل ١٩١٧ لنهايتها في ١١ نوفمبر ١٩١٨ تسعة آلاف مليون دولار ونصف مليون ، وذلك معونة لحلفائها في أوروبا. كما صرفت على قواتها نفسها ٢٢ ألف مليون و ٦٢٥ مليون دولار ، أما تكاليف الحرب كلها فزادت على ٢٠٨ آلاف مليون دولار ، كما زادت الخسائر في الحرب على ١٥١ ألف مليون دولار^(١) .

أما الخسائر البشرية فقد قُدّرت في الحرب العالمية الأولى كما يلي^(٢):

عدد القتلى حسب الإحصاءات الرسمية .	٩,٩٩٨,٧٧١
عدد الجرحى ذوي الإصابات الخطيرة .	٦,٢٩٥,٥١٢
عدد الجرحى ذوي الإصابات العادية .	١٤,٠٠٢,٠٣٩
أسرى الحرب والمفقودون .	٥,٩٨٣,٦٠٠
عدد ضحايا الحمى الوافدة الاسبانية وهي من نتائج الحرب .	١٠,٠٠٠,٠٠٠

المجموع . ٤٦,٢٧٩,٩٢٢

لقد خسر العالم هذه الملايين من الأرواح ، وخسر الثروات الباهظة ، ولم يكسب شيئاً ، لأن الجهة الوحيدة التي كسبت دون خسارة هي اليهودية العالمية .

١ - Mennants Ofdeath, p 155

٢ - الحرب والشعوب . بدر الدين السباعي . صفحة : ٣ . دار ابن الوليد ،

حصص . ١٩٥٧ .

وبعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى كان معظم الوفد الألماني في مؤتمر الصلح من اليهود ، وكذلك معظم القابضين على أزمة ألمانيا . كان شيفر للمالية وهاز للخارجية . وكان وزراء بروسيا جميعاً يهوداً ، وحاكم بافاريا يهودياً . وكان القابض على الحكم في المجر بيلاكين اليهودي واسمه أصلاً «كوهين»^(١) . ثم لم يكتف اليهود بالنتائج التي حصلوا عليها بعد الحرب الأولى ، بل أخذوا يُدبِّرون لإشعال الحرب الثانية ..؟ وبدأوا العركة الدعائية كعادتهم ضد ألمانيا ، وأعلنوا الحرب ضد هتلر والنازية^(٢) التي أظهرت عداها لليهود منذ تسلم هتلر^(٣) الحكم سنة ١٩٣٣ . واستطاع اليهود بما لهم من نفوذ مالي خطير ، وسيطرة تامة على صحافة أوروبا وأمريكا ، أن يصوروا النازية وحشاً مفترساً يهدد أمريكا وأوروبا . واستغل اليهود نفوذهم الكامل على حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، وأعلنوا في بادئ

١ - بروتوكولات حكاء صهيون . محمد خليفة التونسي . صفحة : ٦٦ .

٢ - النازية إسم أطلق على الحزب الإشتراكي الألماني . اشتق هذا الإسم من المقطعين الأولين من الإسم الكامل لهذا الحزب الذي كان يرأسه أدولف هتلر منذ عام ١٩٣٣ إلى أن استسلمت ألمانيا لقوات الحلفاء وذلك في ٧ مايو ١٩٤٥ .

٣ - زعيم ألماني ولد بالنمسا عام ١٨٨٩ ودخل الجيش ، فنال وسام الصليب الحديدي ، والتفتت حوله الجماهير ، وأعلن الحرب على الإتحاد السوفياتي ، وزحفت قواته الى موسكو ولينينجراد وغيرها ، ثم اعتزل الحكم بعد مظاهر الإهتار وانتحر بقبو مبنى المستشارية ببرلين وأحرق جثثانه عام ١٩٤٥ .

الأمر الحرب الإقتصادية ضد ألمانيا ، وفرضوا قوانين المقاطعة على أوروبا الغربية والولايات المتحدة بقصد خنق ألمانيا تمهيداً لتدميرها عسكرياً ، وأعلنت صحافة اليهود صراحة أنها قد أعلنت الحرب على هتلر منذ اليوم الأول الذي تسلم فيه السلطة ، كما أعلنوا صراحة أن الحرب الثانية لا بد أن تعلن من أجل الدفاع عن أسس اليهودية^(١) . وأخيراً نجحوا في دفع بريطانيا وفرنسا لإعلان الحرب على ألمانيا بحجة الدفاع عن بولندا التي دفعتها اليهودية العالمية للإشتباك مع ألمانيا بسبب ممر دانزج^(٢) . وتبجح الوزراء الإنجليز من عبيد اليهود بالإدعاءات الفارغة مثل^(٣) :

- ١ - إننا نحارب من أجل حرية بولندا !
- ٢ - إننا نحارب من أجل السلام !
- ٣ - إننا نواجه تحدياً سافراً لأمننا !
- ٤ - إننا ندافع عن حقوق الشعوب في أن تحيا الحياة التي تختارها لنفسها .
- ٥ - إننا نحارب ضد استخدام السلاح بدلاً من النظام والقانون بين الدول .

١ - Arnold Leese, The Jewish War of Survival, Surrey, 1945, p, 68

٢ - ممر يصل بولندا ببحر البلطيق عند ميناء دانزج ، يفصل بروسيا الشرقية عن بقية ألمانيا ، استولت عليه بولندا بعد معاهدة فرساي بين الحلفاء وألمانيا عام ١٩١٩ . وكان سبباً في نشوب الحرب الثانية .!٤ .

٣ - المصدر السابق . صفحة : ٢٨ .

- ٦ - إننا نحارب ضد تحطيم الإتفاقات والمعاهدات الدولية !
٧ - إننا نحارب كما حارب أجدادنا من أجل العدل الإلهي الذي خلق الناس متساوين .

إنها سلسلة من الأكاذيب والأباطيل . وذلك لأنه لم يتحقق شيء من هذا الذي ادعى وزراء بريطانيا وقادتها وصحافتها إنهم يحاربون من أجله . ولم يتحقق السلام ، ولم ينته التحدي الذي يواجه أمن الإنجليز ، ولم يُتَّحَ للشعوب الضعيفة أن تختار نوع الحكم الذي تريد .. ولم ينته استخدام السلاح ، ولم تُحترم المعاهدات ، ولم يتحقق شيء من دعوى حقوق الإنسان ...

والجهة الوحيدة التي استفادت هي اليهودية العالمية ..

وكيف لا ينجح اليهود في اشعال نار الحرب العالمية الثانية إنتقاماً من هتلر وألمانيا ، ولهم في الوزارة البريطانية سنة ١٩٣٩ عدد كبير من اليهود أو عملائهم .

فنييل تشبرلن رئيس الوزراء الذي استطاع أن يؤجل قيام الحرب عام ١٩٣٨ تحت ستار منع الحرب ، قد انصاع لتهديد اليهود وأعلن الحرب عام ١٩٣٩ . وحين وجد اليهود أنه غير كفؤ لإدارة الحرب كما يرغبون ، عيّنوا بدلاً منه عميلهم الكبير ابن

الصهيونية المدلل ، وحفيد الماسونية الأعظم ونستون تشرشل^(١)
«كان صديقاً حميماً لبعض ملوك العرب ؟؟» .

وزير المالية سير جون سمون «نصف يهودي» ، وهو ر بليشا
«حورب اليشع» وزير الحربية يهودي قح . وسير صموئيل هور
وزير الحكم المحلي كان يهودياً وشريكاً لساون . ولورد هاليفاكس
وزير الخارجية غارق في خدمة اليهود ، ونجله الأكبر متزوج من
ابنة روتشيلد اليهودي^(٢) .

وكان اليهودي السير بوفنتشن وكيلاً لوزارة الحربية .

واليهودي سير سالمون مستشار الوزارة .

واليهودي الايرل دي لاوار وزيراً للتربية .

والماسوني هوايرنست بروان وزيراً للأشغال .

ثم جاء أنتوني ايدن وزيراً للخارجية بدلاً من هاليفاكس ،
وإيدن نصف يهودي وشريك لأثرياء اليهود في أموالهم وحياتهم

١ - ونستون لورد روندولف تشرشل سياسي بريطاني ولد عام ١٨٧٢ . كان وزيراً
للساخلية ثم البحرية ثم وزيراً للذخيرة ثم الحربية والطيران ثم وزيراً
للمستعمرات ووزيراً للمالية ثم تسل رئاسة الوزارة . له مؤلفات في الحرب
العالية الأولى ٦ مجلدات ، والحرب العالية الثانية ٦ مجلدات ، وتاريخ الأمم
الإنجليزية ٤ مجلدات .

٢ - وولتر روتشيلد من أسرة يهودية من رجال المال ، رأس هذه الأسرة أنسلم
روتشيلد ١٧٤٣ - ١٨١٢ وهو زعيم اليهود في بريطانيا ، وقد منحه رتبة
اللوردية وإسم هذه الأسرة مرتبط بتاريخ التسلل اليهودي الى فلسطين
وم الذين ابتعدوا وعد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ .

المرفهة ، وانضم لوزارة الحرب فيما بعد كل من اليهود :
اللورد هانكي ، واللورد ولتون ، والسيرار شيبا لدسنكر ومستر
أمرى «وزيراً للهند» ودف كوبر ، واللورد ريدينج .
هذا بالإضافة إلى أصحاب الملايين من اليهود برئاسة روتشيلد
وشيف وساسون وما لهم من نفوذ على أجهزة الحكم في
بريطانيا^(١) .

وعلى الطرف الغربي من المحيط ، مارس اليهود سلطتهم
الطاغية على الحكم في الولايات المتحدة ، وأجبروا حكومة
روزفلت^(٢) على زج أمريكا في الحرب ضد ألمانيا ، ولم تكن المهمة
عسيرة ، ذلك لأن روزفلت نفسه من أصل يهودي ومحاط بالدهاة
من اليهود الذين يُسيرون دفة الحكم ، تارة من وراء ستار ، وتارة
بالعلانية وعلى رأسهم برنارد باروخ ملك أمريكا غير المتوج والذي
كانوا يطلقون عليه اسم «دزرائيلي أمريكا»^(٣) .

ومن أبرز الشخصيات اليهودية التي كان يستعين بها روزفلت
خلال سني الحرب (١٩٣٩ - ١٩٤٥)^(٤) :

١ - انظر المصدر في صفحة : ٧٤ الهامش رقم (١) .

٢ - اسم لاثنين من رؤساء أمريكا : تيودور روزفلت هو الرئيس السادس
والعشرون ، مات عام ١٩١٩ . وفرانكلن روزفلت الرئيس الثاني والثلاثين
الذي ولد في نيويورك سنة ١٨٨٨ ومات سنة ١٩٤٥ بالسكتة القلبية .

٣ - G.F. Green, The international Jew London, 1948, p. 153.

٤ - I Testify, p. 144 .

برنارد باروخ مستشار روزفلت للشؤون الإقتصادية .
هنري مورجانتو مستشار روزفلت للشؤون المالية ثم أصبح وزيراً
للمالية وتقدر ثروته بألف مليون دولار .
صموئيل روزنمان مستشار روزفلت للشؤون السياسية .
ولتر ليهان مستشار روزفلت للشؤون القضائية «القانون الدولي» .
لويس برانديس مستشار روزفلت للشؤون القضائية .
فيلكس فرانكفورتر كبير المستشارين في البيت الأبيض وعضو
المحكمة العليا .
هربرت فايس «مفتاح» وزارة الخارجية الأمريكية .
مردخاي أزكيال «مفتاح» وزارة الزراعة .
ناثان مارجولد «مفتاح» وزارة الداخلية .
أزيدورلوبين «مفتاح» وزارة العمل .
نورمان أرنلد وهارولد ناثان مستشارا النائب العام .
وليم بوليه سفير الولايات المتحدة في فرنسا .
لورنس شتنهارات سفير الولايات المتحدة في بيرو .
ومع هؤلاء عشرات الأعضاء في الكونجرس والولايات والمحافظات
وبخاصة مدينة نيويورك ، وعشرات القضاة ، ومئات الصحفيين
والناشرين والمذيعين . واستطاعت اليهودية أن تُسخر إمكانات
الولايات المتحدة ضد ألمانيا .

ومن أجل اليهود خسرت الولايات المتحدة^(١) :

٢٥٠ ألف مليون دولار تكاليف الحرب .

١٠٤ آلاف مليون دولار مساعدات ومعدات للحلفاء .

أما عدد القتلى من الشعب الأمريكي فقد بلغ ٢٥٦,٢٣٠ قتيلاً ،
ومئات الألوف من الجرحى والمفقودين .

كل هؤلاء ذهبوا ضحايا اليهود ، ومن أجل زيادة عدد
أصحاب الملايين من اليهود في أمريكا .

هذا في أمريكا ، أما الخسائر العامة في الحرب العالمية الثانية
فقد كانت كما يلي :

٣٢ مليون قتلوا في ساحات الحرب .

٢٠ مليون قتلوا نتيجة الغارات الجوية على المدنيين :

٢٦ مليون قتلوا في معسكرات الإعتقال .

٣٠ مليون فقدوا عضواً أو أكثر من أعضائهم وأصبحوا غير قادرين
على العمل .

١٥ مليون من الأطفال الأيتام الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم
وأسرهم^(٢) .

١ - John Beaty, The Iron Curtain Over America, Dallas

p. 159 .

٢ - الحرب والشعوب . صفحة : ٤ .

ثالثاً : أثر اليهود في الثورة الشيوعية

أسهم أثرياء اليهود في أمريكا بتقديم الملايين من الدولارات للثوار في روسيا ومن هؤلاء اليهود :

(فيلكس ، أوتو ، جيروم ، ماكس ، ستيف)^(١) .

وفي الأيام الأولى للثورة استولى اليهود على السلطة وانتقموا من الشعب الروسي وقتلوا الملايين من الشيوخ والنساء والأطفال ، وحين تشكل المكتب السياسي الأول كانت نسبة اليهود على الشكل التالي^(٢) :

- لينين _____ ربيب اليهود .
- ستالين _____ متزوج من يهودية .
- تروتسكي _____ يهودي .
- كامينيف _____ يهودي .
- سوكولنكوف _____ يهودي .
- زينوفيف _____ يهودي .
- بينوف _____ روسي .

١ - The Name less, War p 36 .

٢ - راجع مقدمات العلوم والمناهج المجلد الثالث .

وأوجه الشبه بين الشيوعية واليهودية كثيرة أهمها :

- ١ - كارل ماركس - وهو أب للشيوعية الحديثة - يهودي وأبن حاخام يهودي ، وكتابه رأس المال يُعتبر توراة الشيوعيين .
- ٢ - الشيوعية تمتص دماء البشر ، واليهودية قمة في هذا الإمتصاص .
- ٣ - الشيوعية أقلية خبيثة في كل مجتمع ، واليهود أقلية خبيثة في كل مجتمع .
- ٤ - الشيوعية تشجع الحروب والإضطرابات والمظاهرات وأعمال الارهاب في غير بلادها ، واليهود هم سادة هذا المجال والفوضى .
- ٥ - طريق الشيوعية للسلطة هي الديمقراطية والإشتراكية والوعود الكاذبة ، وطريق اليهودية للسلطة هي الدعوة للديمقراطية والإشتراكية . ومصداق ذلك في قولهم : «الماسونية لا تعيش إلا في ظل الديمقراطية والاشتراكية»^(١) .
- ٦ - الشيوعية وليدة الماسونية ، واليهودية هي التي صنعت الماسونية .
- ٧ - الشيوعية تعتمد على البطش والإرهاب والقمع والوحشية والظلم ، واليهودية أعطت هذه الدروس التلمودية .

١ - انظر كتاب : الماسونية في العراق . محمد علي الزعي .

على أن الثورة الشيوعية اليهودية لم تقتصر على روسيا ،
فقد امتدت إلى أقطار أوربية أخرى وكان المنفذون في كل ثورة
هم من اليهود .

ففي هنغاريا قامت ثورة شيوعية بقيادة اليهودي بيلاكوهين
الإرهابي الخطير .

وفي رومانيا قامت الشيوعية بقيادة اليهودية «أنا بوكر» .

وكذلك حدث في كل من بولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا .

وبعد الحرب العالمية الثانية امتدت الشيوعية لتشمل بلغاريا
ويوغسلافيا والمجر وألبانيا وبولندا ودول البلطيق لتوانيا ،
واستونيا ، ولاتفيا ، ونصف ألمانيا والصين وكوريا الشمالية ، ثم
وصل البلاء إلى الوطن العربي ، حيث تبني هذا الإجرام أكثر من
طاغوت في هذا الوطن المنكوب ...؟!!



رابعاً : أثر اليهود في هدم الخلافة الإسلامية

اعترف شياطين اليهود - الملقبون بالحكاء - أنَّ ذنبَ الأفعى اليهودية ثابت في القدس ، ورأسها يتحرك في بلدان العالم ، ينفث السموم ويواصل لدغاته لكل من يقف في طريق أطماع اليهود ، إلى أن يتم لهم تدمير الشعوب والسيطرة على العالم ، عندها يعود الرأس إلى «اورشليم» ليتربع ملك اليهود على عرش العالم ، ويحكم الشعوب من هيكل سليمان الذي يخططون لإعادة بنائه ..

وصراع رأس الأفعى مع الخلافة الإسلامية تميّز بلدغاته القاتلة التي أدت إلى هدم الخلافة ...

ولقد تعرض السلطان عبد الحميد رحمه الله لضغط الصهيونية العالمية برئاسة تيودور هرتزل الذي زاره في سنتي ١٩٠١ - ١٩٠٢ وعرض عليه السماح لليهود باستيطان فلسطين ، مقابل كميات كبيرة من أموال اليهود ، فلقني من السلطان رحمه الله الإزدراء التام لذهب اليهود وأطماعهم ووقاحتهم .

وما قاله السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله في هذا الصدد :

إنصحوا الدكتور هرتزل بالآيتخذ خطوات
جديّة في هذ الموضوع ، فإنني لا أستطيع أن
أتحلى عن شبر واحد من أرض فلسطين ...
فهي ليست ملك يميني .. بل ملك الأمتة الإسلامية
فليحتفظ اليهود بملايينهم .. وإذا أمزقت
دولتة المخلافة يوماً فإنهم يستطيعون
آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلاشمن ...
أما وأناحي فإن عمل المبعض في بدني
لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بُترت
من دولتة المخلافة وهذا أمر لا يكون .
إنني لا أستطيع الموافقة على تشريح أجسادنا
ونحن على قيد الحياة .

السلطان عبد الحميد الثاني
استانبول ١٩٠١ م

●● المرجع : صحوة الرجل المريض . تأليف : موفق بنى المرجه .

وحينما أدرك اليهود ثبات السلطان رحمه الله في وجه أطماعهم زادوا من تأمرهم لإسقاطه ، واستعانوا بالقوى الشريرة في الوطن العربي والعالم التي نذرت نفسها لتمزيق ديار الإسلام ، وأهمها الماسونية والدوغة^(١) والجمعيات السرية «الإتحاد والترقي» .

وكان من أبرز أعضاء هذه الجمعية - مصطفى كمال - الذي تم على يديه هدم الخلافة الإسلامية وعزل السلطان عبد الحميد الثاني في مارس سنة ١٩٠٩ .

وبعد إقصاء السلطان عبد الحميد رحمه الله ، ونقل السلطة إلى مجرمي جمعية الإتحاد والترقي ، أخذت النكبات تتوالى على الدولة الإسلامية .

ومها قيل عن مساوىء السلطان عبد الحميد الثاني ، فيكفيه فخراً ان يُثبت :

بأنَّ القوى التي تأمرت على إسقاطه كانت معادية للإسلام .

وأنه صان الدولة الإسلامية طوال مدة حكمه .

وأن عملية التمزيق لم تبدأ إلا بعد أن سيطر اليهود

١ - الدوغة اسم يطلق على اليهود الذين طردوا من أسبانيا واستوطنوا سالونيك وتظاهروا بالإسلام ، وكان من هؤلاء اليهود مصطفى كمال وحسين جاهد وجاويد بيك وناحوم أفندي الذين لعبوا أنشط الأدوار في هدم الخلافة العثمانية .

والماسون على الأستانة سنة ١٩٠٩ وظهر دعاة القومية العربية والمخدوعين بدسائس اليهود وعملائهم ، وكذلك القومية الطورانية .

ولأشد ما يحزن المرء أن يرى عدداً كبيراً من كتاب المسلمين يجاري اليهودية الماسونية التي شوّهت تاريخ السلطان عبد الحميد رحمه الله . وكمن الكتب نُشرت مُؤيِّدة أكاذيب اليهود التي صورت السلطان بأنه سَكَّيرٌ ، ظالمٌ ، فاسقٌ ، متوحشٌ^(١) .

مصطفى كمال رأس الأفعى اليهودية

كما نجحت الدعاية الصهيونية الماسونية الصليبية القومية التي أنتجتها مصانع الكيد اليهودي في إصاق الرذائل بالسلطان عبد الحميد الثاني ، نجحت كذلك في إضفاء جميع صور البطولة على اليهودي مصطفى كمال الذي مثل رأس الأفعى اليهودية ونفَّذ لدغتها القاتلة التي أدَّت إلى هدم الخلافة الإسلامية ، وتمزيق الوجود السياسي للمسلمين . فقد كان هذا الخبيث يتظاهر بالتدين والتعلق بأهداب الاسلام ، ويُصلي في مقدمة الجنود - كما يفعل بعض طواغيت اليوم - وكان يتلمَّق العلماء المغفلين والضالين

١ - لما حرَّكت اليهودية الشعب الفرنسي على الملك لويس السادس عشر وحكمه استعملت جميع وسائل الاعلام لتزوير تاريخه وتشويه سمعته حتى تمكنت من إشعال نار الثورة الفرنسية راجع صفحة : ٦٢ من هذا المؤلف .

ونحن هنا لسنا بصدد جعل الرجل معصوماً عن الخطأ أو مُبرِّءاً من المعاصي ، ولكن حسبنا ان يعرف الناس بعض مواقفه المُشرِّفة .

والمنافقين ويستغلّمهم لشحن نفوس عامة الناس ودفعها إلى تحقيق مآربه ...! وحالما استتب له الأمر وأصبح أباً للأتراك ، كما كانوا يسمونه (أتاتورك) شرع يُنفذ خطته التي رسمها له اليهود لهدم الخلافة وتمزيق شمل المسلمين ...؟! لتقوم على أنقاضها الحكومات المتفرقة العميلة للشرق والغرب .

وقد نفّذ خطته اللثيمة على الشكل التالي :

- ١ - ألغى الخلافة الاسلامية^(١) .
- ٢ - فصل تركيا عن باقي أجزاء الدولة العثمانية ، فحطّم بذلك الدولة الإسلامية العظيمة .
- ٣ - أعلن العلمانية الإلحادية ، وفصل الدين عن الدولة ، وانتشرت هذه البدعة الكافرة في معظم بلاد المسلمين فيما بعد .
- ٤ - اضطهد علماء المسلمين أبشع اضطهاد ، وقتل منهم العشرات ، وعلّق جثثهم على أعواد الشجر .
- ٥ - أغلق كثيراً من المساجد ، وحرّم الأذان والصلاة باللغة العربية .
- ٦ - أجبر الشعب على تغيير زيه الإسلامي ولبس الزي الأوربي
- ٧ - ألغى الأوقاف ، ومنع الصلاة في جامع أياصوفيا وحوّله الى متحف .
- ٨ - ألغى المحاكم الشرعية ، وفرض القوانين المدنية السويسرية .
- ١ - تلك الخلافة وإن كان لها أخطاء وانحرافات إلا أنها كانت تُرهب أعداء الله .

- ٩ - فرض العطلة الأسبوعية يوم الأحد بدلاً من يوم الجمعة
- ١٠ - ألغى استعمال التقويم الهجري واستبدله بالتقويم الغربي الميلادي .
- ١١ - ألغى قوانين الميراث والزواج والأحوال الشخصية المستمدة من الشريعة الإسلامية ، وحرّم تعدد الزوجات والطلاق ، وساوى بين الذكر والأنثى في الميراث .
- ١٢ - شجع الشباب والفتاة على الدعارة والفجور ، وأباح المنكرات ، وضرب بنفسه المثل الأعلى على انحطاط الخلق والإدمان على الخمر والفساد^(١) .
- ١٣ - قضى على التعليم الإسلامي في جميع المراحل الدراسية ، ومنع مدارس القرآن الكريم ، واستبدل بالحروف العربية التي استخدمها الأتراك طوال ألف سنة بالحروف اللاتينية .
- ١٤ - سعى إلى حذف الكلمات العربية من اللغة التركية إمعاناً في البعد عن الإسلام .
- ١٥ - فتح باب تركيا لعلماء اليهود الذين نبذتهم ألمانيا واستعان بهم لتنظيم الجامعة التركية واستدعى أعداداً كبيرة من أساتذة اليهود لتوسيع أقسام الجامعة^(٢) .

١ - افتح عيونك على حياة الطواغيت اليوم وقارنهم بمصطفى كمال ... فما هو الفرق؟؟؟

٢ - هذا من كلام اليهودي ليفي أبو عسل ج ٢ ص ٢ .

١٦ - أسس حزب الشعب ومارس عن طريقه كل وسائل الإرهاب والبطش بالشعب التركي المسلم^(١).

وليس لنا من تعقيب على إجراءات أتاتورك إلا أن نسجل قول دائرة المعارف الماسونية إذ تقرر :

(إن الانقلاب التركي عام ١٩١٨ الذي قام به الأخ العظيم (!؟) مصطفى كمال أتاتورك ، أفاد الأمة ، فقد أبطل السلطنة ، وألغى الخلافة ، وأبطل المحام الشرعية ، وألغى دين الدولة الإسلام ، وألغى وزارة الأوقاف ... أليس هذا الإصلاح (!؟) هو ما تبتغيه الماسونية في كل أمة ناهضة ..؟ فمن يماثل أتاتورك من رجالات الماسون سابقاً ولاحقاً^(٢)...؟؟) .

على درب رأس الأفعى

لقد أحالت خطة مصطفى كمال تركيا إلى مزرعة يهودية

١ - لقد فعل بعض حكام المسلمين نفس ما فعله أتاتورك وزادوا عليه بأن دمروا المدن على أهلها وأحرقوا علماء المسلمين في بعض البلاد وهم أحياء ، ونفذوا خطط اليهود في القضاء على الإسلام وأهله حتى تقوم دولة اليهود في فلسطين وتستقر . والناظر إلى الواقع لا يجد الفرق بين أتاتورك العجم ، وأتاتوركات العرب ..؟

٢ - دائرة المعارف الماسونية . صفحة : ١٦٢ .

تتحكم فيها الدولارات اليهودية ذات الوجه الأمريكي . فبعد أن نَزَع عنها ثوب الإسلام الذي أوصلها إلى ذروة المجد والسؤدد .

غدت تركيا - بغير الإسلام - مهملة في الميزان الدولي ، ليس لها من رسالة إلا خدمة اليهودية العالمية ، وعبيدها من دول الغرب الكبرى . وأخذت تركيا تتخبط في الظلام الحالك ، تعجز الملايين من دولارات الغرب عن إنارة الطريق أمامها .. وخين قامت إسرائيل اعترفت بها تركيا مصطفى كمال وتبادلت معها السفراء ، وتعاونت معها إقتصادياً ، وأخذت تفتح أبوابها وتُسخر أجهزتها للدعاية اليهودية ضد الإسلام ، وسمحت للرأسمال اليهودي أن يُسيطر على تجارة البلاد ، حتى أصبحت تركيا العلمانية سوقاً لإسرائيل تُصَرَّف فيه بضائعها وتُهرَّبها إلى الدول العربية المجاورة ، كما تفعل لبنان والصفة الغربية وغيرها اليوم .

وبعد وفاة أتاتورك - وكان جسده قد تعفن من الحرق قبل أن تفارقه الروح - تسلم دَفَّة الحكم - ولي عهده الأمين - عصمت إينونو ، الذي استمر يُنفذ سياسة أتاتورك الخبيثة التي أدَّت إلى خراب البلاد وتحويلها إلى أداة صغيرة في الجهاز اليهودي العالمي . وفي الجانب الأخلاقي : سهَّلت حكومات تركيا المتعاقبة نشر الفساد والرذيلة عن طريق الأفلام اليهودية الداعرة بحجة الفن

وحرية النشر ، وتبادل المنتجات الفنية والثقافية ^(١) ونشر الإخلال والفجور عن طريق الكتب والمجلات والأفلام ... وهذا من أعمال اليهود والماسونية الأساسية ، لتحطيم نفوس الشباب وتدمير أخلاقهم ليكونوا أعضاء فاسدين في المجتمع ..

ولا لوم على اليهود في ذلك ، لأنهم يؤدون رسالة تلمودية هي من صميم دينهم الكافر ، إنما اللوم على الحكومات الضالعة مع اليهود لمساعدتهم على تنفيذ خططهم الشيطانية .

وبعد ...

فإن اليهودي يهودي قبل كل شيء ، مهما تكن جنسيته ، ومهما يعتنق من عقائد ومبادئ في الظاهر ليخدم باعتناقها نفسه وأمته ، فهو يتجنس بالجنسية الإنجليزية أو الأمريكية أو الفرنسية أو العربية ويؤيد جنسيته طالما كان ذلك في مصلحة اليهودية ، فإذا تعارضت المصلحتان لم يكن إلا يهودياً ، يحمي

١ - معظم الدول الإسلامية تتبادل المنتجات الفنية الهابطة مع اليهود صراحة أو من وراء ستار المذاهب الفكرية ... ولكن الغاية واحدة وهي تحطيم ما تبقى من أخلاق أبناء المسلمين ... مؤتمر الفنانين ... ومؤتمر .. وجمعية .. والمعهد العالي .. كلها تخدم اليهود اليوم ؟؟

يهوديته ويضرب بجنسيته عرض الحائط^(١) . واليهودي يُسلم أو يتنصّر نفاقاً ليُخرّب ويُفسد ويدمّر من الداخل ، وحيثما ظهر مبدأ أو دين أو مذهب علمي أو فلسفي !! هبَّ اليهود ليكونوا من ورائه ، فإذا خالف معتقداتهم هاجموا وأخرسوه (بوسائلهم) ، وإذا كان مؤيداً لفسادهم وشرّهم ، روجوا له وأشادوا به .

فاليهودي «كارل ماركس» كان وراء الشيوعية الاشتراكية التي أفسدت فطرة الإنسان .

واليهودي «دور كايم» كان وراء علم الإجتماع الذي أفسد نظام الأسرة وهدمها .

واليهودي «سارتر» كان وراء الوجودية والإباحية .

واليهودي «فرويد» تان وراء علم النفس الذي أقام

- لا بد أن يعي القارئ أن اليهودية دين مغلّق ، إذ لا يحق لأي إنسان أن يعتنق اليهودية ، بمعنى أن اليهود لا يقبلون في صفوفهم إنساناً جديداً يعتنق دينهم . وأن يكون الإنسان يهودياً يجب أن يكون من أم يهودية . وما زالت حاكم إسرائيل ترفض الاعتراف بيهودية مواطنيها من أب يهودي وأم غير يهودية . وقد اعترض الحاخام الأكبر في حيفا على زواج أحد ضباط المظلات من غالبا بن غوريون وحفيدة بن غوريون لأنها من أم إنكليزية مسيحية . والحجة التي قدمها الحاخام تأييداً لرأيه هي أنه «ليس هناك أي اثبات على أنها يهودية . انظر كتاب : «يا مسلمي العالم اتحدوا» . عبد الفتاح عبد الحميد .

صفحة : ٢٤ .

قواعده على الجنس المسعور والفساد^(١) .
واليهودي «دزرائيلي^(٢)» كان وراء سياسة «الغاية تبرر
الوسيلة» .

واليهود يستخدمون المذاهب المتناقضة لخدمة مصالحهم ما
دامت تؤدي أخيراً إلى تفكُّك العالم ، والقضاء على أخلاقه ونظمه
وأديانه وقومياته ، فتراهم يدعون إلى الرأسمالية والشيوعية
والإشتراكية والديمقراطية والقومية والليبرالية والبعثية والوطنية
والوجودية والملكية والتقدمية والجمهورية ... ألخ ليجندوا اتباع
هذه الأحزاب والنظم لصالحهم ، فيعجلون بقيام مملكة إسرائيل
العالمية^(٣) .

١ - أكثر هذه النظريات الكافرة تُدرّس لأبناء المسلمين لإفساد عقائدهم .

٢ - كان رئيساً للوزارة البريطانية قبل نحو مائة عام ، وهو لم يدخل في النصرانية
إلا تفاقماً لأن رئاسة الوزارة التي كان يطمع بها ووصل إليها ما كان له أن
يلبها وهو على يهوديته ، كما يدل على ذلك اسمه «دي ... اسرائيلي» ولذلك
تنصر ليساعد اليهود ... راجع بروتوكولات حكاء صهيون . محمد خليفة
التونسي . صفحة : ٢٥ .

٣ - اليهود يبنون دولتهم على قواعد دينهم المستمدة من التلمود والبروتوكولات
ويفرغون بقية الشعوب من عقائدهم !؟

وهم الذين دعوا إلى إنشاء عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى^(١). وكان أكثر الموظفين فيها من اليهود ، وهم أنشأوا مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية^(٢). ومعظم رؤساء الوفود من الدول المشاركة يهود أو موالين لليهود أو تربوا في مدارسهم . وقد اخترعوا حق النقض - الفيتو - وأعطوه للدول التي أحكموا سيطرتهم عليها ، ليتحكموا في العالم كله من خلال مجلس الأمن نفسه^(٣) .

١ - واضع مشروع عصبة الأمم هو اليهودي «ليوبافلوفسكي»؟؟؟!!

وواضع مشروع حقوق الانسان هو اليهودي «كاسين»؟؟؟!!

راجع الكتاب القيم «السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية» . زياد أبو غنيم . صفحة : ١٤٠ .

٢ - لقد أنشأ اليهود عصبة الأمم لتثبيت وعد بلفور ، ولفرض الانتداب البريطاني على فلسطين تمهيداً لقيام اسرائيل ، كما أنشأوا هيئة الأمم المتحدة لإعلان قيام اسرائيل، وحمايتها ، وتوسيعها .. انظر اليهود في الوطن العربي . داوود سقرط . صفحة ٨١ .

٣ - منذ وقت قريب صوّت المجلس بسيادانة إعتداء إسرائيل على تونس ودفع التعويضات فجاء الفيتو الامريكي وأبطل دعوى الإدانة .. وحكام الدول الإسلامية يعلمون ذلك جيداً ولاذوا بصمت اشبه ما يكون بصمت المقبورين؟؟

والجامعة العربية أيضاً من صنع اليهود !

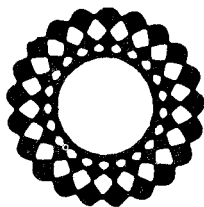
لما سيطر اليهود على الحكم في أوروبا الشرقية والغربية بعد الثورة الفرنسية والانجليزية والشيوعية ، تفرغوا لبناء دولتهم في فلسطين . ولكن العائق لهم هو الخلافة الإسلامية ، فتوجهوا بالدس والكيد بسياسة (فرّق تَسُد) ، فرفعوا شعار القومية وقالوا : إنَّ الإسلام سبب شقاءكم وبلاءكم . فإذا أردتم الحياة الكريمة لا بُدَّ من القومية ونبذ الإسلام !!.. فخرج الرِّعاع يهتفون للقومية دهرأ طويلا ...

وهكذا نجحت «بريطانيا» - بأمر من اليهود - وأُنشئت الجامعة العربية^(١) بزعامة مصر عام ١٩٤٥ . وبدلاً من ان يكونوا دولة واحدة من المحيط الى الخليج اصبحوا / ٢٢ دولة !..

١ - يقول الأخ «محمد محمد حسين» رحمه الله تعالى ، في كتابه القيم : «حصوننا مهددة من داخلها» صفحة : ١٣٩ : «من المفيد أن نتذكر أنَّ هذه الجامعة قد أنشئت بتشجيع دولة من أكبر دول الاستعباد الغربي - وهي إنجلترا - لأنها كانت تطمع وقتذاك في أن تجعل هذه المؤسسة تحت رقابتها ووصايتها فتكون وسيلتها إلى السيطرة على العرب جملة ، وبذلك تتحكم في التيار الجديد فترسم له المصارف والمجاري وتوجهه إلى حيث تريد» !؟

ثم كرّ اليهود مرة أخرى على القوميين، لتمزيقهم الى قطع صغيرة ... فقالوا للإقليميين : إنَّ سبب شقاؤكم وبلاؤكم هو القومية ! فظهرت الدعوة الوطنية وهتفوا : «إنَّ مصر للمصريين^(١)» .. ونحن نسمع اليوم الين لليمنيين والعراق للعراقيين والكويت للكويتيين الخ^(٢) .

وهكذا مهَّد اليهود لقيام دولتهم على هذه الأنقاض وهذا الركام ، والعرب بلا إسلام (٠ = ٠ + ٠) ، ولن تكون للعرب كرامة ووحدة وقوة إلا بالعودة إلى الخلافة الاسلامية الراشدة التي تجمع شملهم وتوحد كلمتهم .. فهل من مدِّكِرْ...؟؟ .



١ - مقدمات العلوم والمناهج . المجلد الثاني . صفحة : ٦٥٨ .

٢ - من أراد التوسع فليراجع : خطب السادات ، وغيره من الحكام !

اليهود يخططون لقيام حرب عالمية ثالثة تُعجّل بقيام مملكة اسرائيل على انقاض العالم ...

تجتمع الرؤوس اليهودية الكبيرة دورياً في موعد محدد ، أو كلما حل باليهود أزمة خطيرة ، على قبر الحاخام اليهودي الأكبر ، ابن يهوذا ، المدفون في بودابست ، عاصمة المجر ، للتدارس ووضع الخطط والبحث في كل ما يتعلق بيهود العالم ، من قريب أو بعيد . وفي سنة ١٩٥٤م ، ألقى الحاخام عمانوئيل إيفانوفتش خطاباً خطيراً ، في اجتماع سري ضم جميع حاخامات وزعماء يهود أوروبا . ولقد كشفته المخابرات المركزية الأمريكية ، وأذاعته . وما جاء في هذا الخطاب قوله :

«كنا نرجو ان تنقضي عشرون عاماً على الحرب العالمية الثانية ، قبل نشوب الصراع المقبل ... إلا أن الحركات العدوانية التي ظهرت ضد اليهود في أقطار متفرقة من العالم توجب علينا العمل على إشعال حرب عالمية ثالثة ، في غضون السنوات المقبلة لقد أثارت حملاتنا الدعائية ، منذ سنة ١٩٣٠م ، وما بعدها ، حقداً متبادلاً بين ألمانيا وأمريكا ، مما أدى إلى إشعال الحرب العالمية الثانية . ولقد شرعنا في شن حملات مماثلة في جميع أنحاء

العالم حتى نوقف كلاً من أمريكا وروسيا في مكانين متواجهين ،
ولكي نجبر الدول الصغيرة على أن تُحدد موقفها ، إما إلى هذه ، أو
إلى تلك ... وحين تنشب الحرب العالمية ستقف إسرائيل على
الحياذ ، كي تتمكن من إرسال وفود إلى البلاد المحتضرة للسيطرة
عليها ...

وعندئذٍ تبدأ فترة سلام تستمر آلاف السنين ، يتمكن اليهود خلالها
من السيطرة على العالم . وسوف يساعدنا ذكاؤنا ونشاطنا على
ذلك . لن تكون هناك أديان أخرى ، لأن وجود الأديان خطر
على سيطرتنا . وسوف تنتشر اليهودية في جميع أرجاء العالم .

قد تدفعنا الظروف بالتضحية بجزء من شعبنا ، إلا أننا
سنأخذ من ذلك ذريعة لمحاكمة الزعماء الروس والأمريكان ،
باعتبارهم مجرمي حرب ، كما حاكمنا الزعماء النازيين . إن موت
بضعة آلاف من شعبنا ليس ثمناً باهضاً للسيطرة على العالم» .

هذا كلام حبر من أحبار اليهود ، بل هو أكبر أجبارهم ، فاه
به في اجتماع سري لهم^(١) !!!..

الواقع أكبر شاهد !

وما يجري الآن في العالم بين أمريكا وروسيا من تبادل

١ - انظر كتاب : اليهود في الوطن العربي . داوود سنقرط . صفحة : ١١٨ .

الإتهامات ، والتجسس ، والمؤامرات ، والفتن ، والدسائس ،
والحروب ، (وهو كله من صنع اليهود) اكبر دليل على ذلك ، ليقع
التصادم بينها في حرب عالمية ثالثة تُعَجِّل بقيام مملكة
إسرائيل...!!



وفي النهاية ..!

فاليهود لا يكلون ولا يملون عن التخطيط والقول والعمل ،
ولو كَلَّ ومَلَّ جميع الناس .

إنهم يستغلون كره الناس للظلم ، فيرفعون أعلام العدل ، لا
لينال الناس العدل ، بل ليحلوا في ظلمهم محل ظالمهم .
ويستغلون فيهم عشقهم للحرية ، فيرفعون أعلام الحرية ، لا
لينعم الناس بها ، بل ليحجبوا عنهم ، ويحولوها لصالحهم .
ويستغلون كره الناس للتمايز العنصري والطائفي ، فيرفعون أعلام
المساواة لا ليتساوى الأسود مع الأبيض ، بل لتختلط جميع
الألوان ، وتتداخل كل العقائد ، فلا يعود الانسان يميز^(١)!



هؤلاء هم ابناء يهوذا... أفاع تنفت سموها في الظلام.
لقد وعدهم ستالين بمساعدتهم في إنشاء وطن قومي لهم في
فلسطين تخلصا من شرهم .

١ - اليهود في الوطن العربي. داوود سنقرط .

وبحث لهم هتلر عن صندوق قمامة عالمي ، تمهيداً لتطهير ألمانيا من قذارتهم .
وأمرىكا اليوم تعاني منهم ما تعاني ، ولكنها مغلولة اليد ، معصوبة العينين ، منومة تنويمياً ماسونياً صهيونياً خبيثاً .



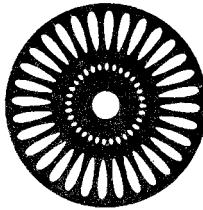
وأخيراً هكذا اليهود يُريدون . ولكنَّ الله عز وجل يفعل ما يُريد ...
وما علينا نحن المسلمين إلا أن نُنذر قومنا ، ونسدي لهم النصح فنقول :

انتبهوا أيها الدعاة ، قبل أن ترفعوا الأيدي وتنكسوا الرؤوس . خضوعاً ومذلة .
أفيقوا أيها المسؤولون ، قبل أن تشوي ظهوركم سياط اليهود .
استيقظوا أيها المسلمون في العالم ، قبل أن يرغمكم اليهود على الإستسلام والرضوخ .

قبل هذا وذاك عودوا إلى إسلامكم واعتصموا بحبل الله
جميعاً ولا تفرقوا .

(إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْبَانٌ يُسْمَعُ وَهُوَ شَهِيدٌ)

(ق: ٣٧)



بشرى للمسلمين^(١)

هل ينجح اليهود في تأسيس مملكتهم اليهودية...؟

الجواب : لا . دون تردد ..

١ - قضى الله تعالى على بني إسرائيل بالذلة والمهانة في هذه الحياة
فقال :

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا) (ال عمران : ١١٢)

٢ - قضى الله عز وجل على بني إسرائيل بالتمزق في وجوه الأرض
فقال :

(وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا) (الاعراف : ١٦٨)

وما يبدو الآن من قيام دويلة تُسمى إسرائيل في الأرض المقدسة ، فليس إلا مجرد خيال للدولة . ليُمثلوا على مسرح الحياة قيام دولة اليهود التي طال عليهم الحلم بها وذلك :
أولاً : إن هذه الجماعة التي تجمعت من اليهود في الأرض المقدسة ليست إلا شذمة قليلة من مجموع اليهود المنتشرين في

١ - راجع بتوسع كتاب : اليهود في القرآن . عبدالكريم الخطيب . صفحة : ١٠١ وما بعدها .

العالم ، إنهم لا يبلغون أربعة ملايين من مجموع يهود العالم الذين يتراوح عددهم بين : ٢٠ - ٢٢ مليون . وإذا كان مثل هذا العدد يُمثل دولة إسرائيل الجامعة لليهود ، فإنّ مدينة نيويورك الأمريكية أولى بأن تكون هي المثلة لإسرائيل ، إذ فيها من اليهود ما يزيد على خمسة ملايين .

ثانياً : هذه الدولة المزعومة لإسرائيل ، ليست إلا مولوداً لقيطاً في العالم الإسلامي دفعت به بريطانيا والدول الصليبية الحاقدة ، وغدّته دولارات اليهود الذين يسيطرون على الإقتصاد العالمي ، فإذا انقطع الغذاء عن هذه الدولة المسخ من يهود العالم ماتت وشيكا .. وهذه الدويلة التي أرهبت العرب (عندما تخلوا عن الإسلام) ليس لها من مقومات الدولة أي عنصر ذاتي تقوم عليه .. وإنما وجدت لها موضع قدم بغياب وعي المسلمين ، وقعودهم عن واجبهم .

ثالثاً : إن إسرائيل التي زعمت أنها أقامت لها دولة في الأرض المقدسة إنما ساقها قدر الله تعالى المحتوم إلى حتفها ، فهي تجمع الشراذم من وجوه الأرض - ثم يعود المسلمون إلى دينهم ويتوبون إلى ربهم - عندها يُنزلون بهؤلاء اليهود

ضربة قاضية تشفي صدور المؤمنين مصداقاً لقوله تعالى :

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا) (الإسراء : ١٠٤)

ولله عز وجل في خلقه شؤون ، فإنه ما كان لتجتمع هذه الأعداد من اليهود في بقعة واحدة إلا ليلقوا حتفهم تحت أنقاض الدويلة التي راودتهم أحلامهم في بنائها ..
أما متى تحين ساعة هلاكهم ..؟ فعلمه عند الله تعالى ، لكنه مرتبط بعودة المسلمين إلى دينهم عودة حميدة .

لذلك فإن :

١ - القضية الفلسطينية من المستحيل أن تُحل سلميياً لأن الله قرر خلاف ذلك فعلى الدين يقامرون على مسرى النبي ﷺ ويعرضونه في المزد العلني أن يثوبوا لرشدهم ...

٢ - الهجرة اليهودية الى الديار المقدسة لن تتوقف ، واليهود سيأتون الى الأرض التي تدر عسلاً ولبناً زرافات ووحداناً باستمرار ، كي يلقوا هناك حتفهم .. وها هم اليهود يهاجرون باستمرار وازدياد الى فلسطين من كل حدب وصوب ومن كل فج عميق يلبون حكم الله الذي قضى عليهم منذ الأزل .

٣ - لن يهدأ لليهود بال ، ولن يقر لهم قرار ، ولن يصلوا إلى الأمن المنشود فهذا حلم لن يتحقق ، لأن الله منعهم إياه ، فكل المحاولات التي تسعى إلى ذلك ستبوء بالفشل الذريع والخسران المبين .

٤ - القتال في فلسطين سيكون إسلامياً ، فعلى الذين يتبنون القضية أن يجعلوا ذلك نصب أعينهم .. لأنه لا نصر لهم إلا بالاسلام ، فأعداؤهم اليهود قوم يحاربونهم بعقيدة التوراة ، ولن نكون لهم بالمرصاد إلا بعقيدة التوحيد .

وقد بشرنا الرسول ﷺ بالمعركة الفاصلة بيننا وبين يهود ، والتي تضم المسلمين ، فقط عباد الله الصالحين ^(١) فقال :

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّى يَخْتَبِيَءَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ ! يَا عَبْدَ اللَّهِ !

١ - لقد ثبت بالأدلة القاطعة وفي أكثر من معركة أن عرب الشيوعيون والقوميون والديمقراطيون والإشراكيون والرأسماليون وجميع الجمهوريين والبعثيين والملكيين الذين ينادون بحرب قومية ضد اليهود بأن دعوتهم هذه باطلة من أساسها ولن يفلحوا إذن أبداً . ولا ينقذ المسجد الأقصى إلا من جاهد لتكون كلمة الله هي العليا ، فقط .

هَذَا يَهُودِي خَلْفِي ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، إِلَّا الْفَرْقَدَ (١) فَإِنَّهُ
مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ (٢) .

هكذا يلفت الإسلام أنظارنا الى هذه الحقائق العظيمة ،
لكي يضع امام المسلم الواعي الحقائق بلا جدال ولا تعقيد ولا
غموض .. لا كما تمارسه وسائل الاعلام العميلة ، والتي تحركها
أصابع أسيادها في أمريكا وروسيا واوربا من تضليل وكذب
وخداع على المسلمين !!

وأخيراً : إن الخريطة التي نقشت على باب «الكنيست» (٣) لن
تتحقق إلا في خيال اليهود المنط الصلب كحجارة «الكنيست»

١ - الفرقد : نوع من شجر الشوك معروف في فلسطين ، وإذا عظمت شجرة
العوسج صارت غرقة كما قال أبو حنيفة الدينوري رحمة الله . ولقد ذكر لنا
قادمون من فلسطين أرض الأنبياء : أن اليهود كلما بنوا مستوطنة سيجوها
بشجر الفرقد . وهذا دليل على صدق النبوة المحمدية . ودلالة أخرى هي أن
اليهود يعرفون أن الإسلام حق ولكن لا يتبعونه حسداً من عند أنفسهم كما
قال تعالى:

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا أَحَدًا مِّنْ عِنْدِ

(البقرة : ١٠٩)

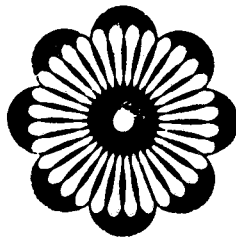
أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ

٢ - رواه مسلم والبخاري والترمذي وابن ماجه وأحمد .

٣ - لقد نقش اليهود على باب الكنيست عبارة تقول: «حدودك يا إسرائيل من
الفرات إلى النيل» .

التي خطت عليها تلك الخريطة .
إنَّ اليهود قد أخذوا مجدهم الآن ، لأنهم أوجدوا حكاماً قيدوا
المسلمين بالأغلال والسلاسل الحديدية ، وحكموهم بالحديد والنار
ونفذوا فيهم قوانين اليهود والنصارى ، ومن تكلم من المسلمين
كان السجن أو القبر مسكنه .

ونقول : حسبنا الله ونعم الوكيل فلا بد لأهل
الايان من الإمتحان ، ودوام الحال من الحال .



خاتمة^(١)

بعد هذا العرض السريع لحياة اليهود وفسادهم ، وخطتهم وبروتوكولاتهم ، لتدمير العالم ... ربما يفهم البعض انّ بلاء المسلمين ، ونكباتهم ومصائبهم التي حصلت لهم ناتج من اليهود .

وهذا غير صحيح على إطلاقه !!

إن اليهود مثل إبليس ، فهم أمة شريرة بعقيدتها ، شريرة بأخلاقها ، شريرة بمجتمعها ، شريرة بتفكيرها ، شريرة بمكرها ... ولكن هل هم السبب في كل ما نحن فيه من مصائب ???

هل كون اليهود أشراراً يستلزم أن يكون المسلم أو غير المسلم غارقاً في البلاهة والسفاهة والحماقة والجهل ...؟؟

كلا بالطبع ..

ولا أحد يظن بأن بضعة ملايين من الأشرار يستطيعون التأثير على مئات الملايين وتوجيههم وتوظيفهم لصالحهم ، إلا إذا كانت هذه الملايين لا تصلح إلا للخضوع والخنوع والذل والمهانة .. وهذا ليس من شأن المسلم ..

إن بلاءنا ومصائبنا كامنة في إهمالنا لأمر ديننا ، في

١ - أقباس من رسالة وجهها : «الأخ حسن حقي إلى الاخ عبدالله التل رحمه الله» . انظر كتاب الأقمى اليهودية في معادل الإسلام . صفحة: ٢٠٠ .

غباوتنا . في غرورنا ، في جهلنا وجهل من نصبوا أنفسهم لقيادتنا
... كامنة فينا ... في أنفسنا .

(أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدَّ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ)
(ال عمران : ١٦٥)

لقد وضع اليهود لأنفسهم برنامج عمل للنهوض ، يرجع تاريخه
إلى آلاف السنين ، وأخذوا يحققونه خطوة بعد خطوة ، حتى
جعلوا من شعبهم الحقير الذليل المجرم ما يُرهب العالم : فماذا فعلنا
نحن ؟

قد يقول الحمقى : إن اليهود يسيطرون على صحافة العالم ،
ووكالات أبناء العالم ، ودور نشر العالم ، ومصارف العالم ، ووسائل
الدعاية العالمية .. الخ ، ولذا فإنهم يستطيعون أن يقرروا وأن
يُنفذوا ... !!

والجواب : قد يكون هذا صحيحاً ، ولكن لماذا أنتم ، أيها
المسلمون لا تكونون المسيطرين على كل هذا ، وعلى أكثر منه ؟

هل ينقصكم المال ؟ وأنتم أغنى الناس .

هل ينقصكم العدد ؟ وأنتم تملأون الارض .

هل تنقصكم الخبرة ؟ وفيكم كثير من العلماء .

هل ينقصكم الدليل ؟ وعندكم كتاب الله عز وجل
وسنة رسوله ﷺ .

فهل يَلام اليهود على تأخر المسلمين ؟ أم يَلام المسلمون أنفسهم
الذين لم يعودوا مسلمين بالمعنى الصحيح^(١) !؟
إن المسلمين لم يتأخروا لأن اليهود أشرار ، بل تأخروا لأنهم نبذوا
تعاليم دينهم .

هاتوا لنا حاكماً في المسلمين يُشبهه عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ؟

أو قائداً يشبه خالد بن الوليد رضي الله عنه !
أو تاجراً يشبه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه !
أو قاضياً يشبه شريح رضي الله عنه !
أو خادماً يشبه أنس بن مالك رضي الله عنه .
فالحاكم عندنا اليوم ، يطلب الحكم :

لينال به الجاه .. وليستع إلى هتاف الجماهير بحياته .. وليستعلي
على عباد الله تعالى .

والوزير لا يترك كرسي الوزارة - ولو لعدة شهور من جلوسه
عليه - إلا ويكون قد دفن الفقر وبني القصر .

١ - يراجع الكتاب القيم « ماذا خسر العالم باغطاط المسلمين » لمؤلفه أبو الحسن
الندوي حفظه الله تعالى .

وعلماء الإسلام إن نطقوا بالحق وضعوا في السجون ، أو علقوا على
أعواد المشاقق .

إننا لا نستطيع أن نطلب من عدونا أن يكون صديقاً لنا .
إننا لا نستطيع أن نطلب من اليهودي أن يكون غير يهودي ..
ولكن العيب فينا .. في أنفسنا ... لقد عادينا أنفسنا عندما
ابتعدنا عن الإسلام الذي كنا بنعمته إخواناً .

إننا إذا تخلينا عن القوانين الوضعية من قومية
وشيوعية وبعثية وديمقراطية ووطنية واشتراكية
وغيرها ، وتمسكنا بإسلامنا ، بقرآننا ، بسنة رسولنا
ﷺ ، لن يقف في وجهنا اليهود ، ولا غير اليهود ، فكما
أن وجود إبليس لم يمنع من وجود الصالحين ، فكذلك
وجود اليهود سيندحر أمام الموحدين الذين أسلموا لرب
العالمين .

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)

(يوسف : ٢١)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المفرد

الفصل الاول

- ١ - مقدمة
- ١ - ٢ اليهود قبل بعثة النبي محمد ﷺ ...
- ٦ - ٣ ما بعد المسيح عليه السلام ...
- ٧ - ٤ اليهود وبعثة النبي محمد ﷺ ...
- ٨ - ٥ حملة همجية
- ٩ - ٦ الناس بعد التراث ...

الفصل الثاني

- ١٥ - ٧ اليهود في كتبهم المقدسة ...
- ١٦ - ٨ من تعاليم التلمود ...
- ١٦ ○ في مجال العقيدة ...
- ١٧ ○ نظرتهم الى بني الانسان ...
- ١٨ ○ في مجال المال ...
- ١٨ ○ في مجال العهود والمواثيق ...
- ١٨ ○ في المجال الأخلاقي ...
- ٢٠ ○ أكلوا الدماء البشرية ...

الفصل الثالث

- ٢٧ - ١ اليهود في العصر الحديث وقصة البروتوكولات ...
- ٢٨ ○ قرارات المؤتمر الصهيوني الأول واختلاس البروتوكولات ...
- ٢٩ ○ بعض عناصر المؤامرة ...
- ٣١ ○ كيف ظهرت البروتوكولات ...
- ٢٤ ○ دعر اليهود لنشر البروتوكولات ...

- ٣٨ ○ استمرار الممارك حول البروتوكولات ...
- ٤١ - ١٠ أوامر البروتوكولات ... والتنفيذ ...
- ٤١ ○ في مجال الدين والعقيدة ...
- ٤٣ ○ في مجال السياسة ...
- ٤٦ ○ في مجال التنظيم والتكتيك
- ٤٧ ○ في مجال الاقتصاد ...
- ٤٨ ○ في مجال المدارس والتعليم ...
- ٥٠ ○ في مجال الصحافة والاعلام ...
- ٥٢ ○ في مجال الثقافة العامة والفنون
- ٥٤ ○ في مجال العلاقات الزوجية والروابط الاجتماعية ...

الفصل الرابع

- ٥٩ - ١١ اليهود تجار الحروب ...
- ٦١ - ١٢ الحكومة اليهودية العالمية ...
- ٦٣ ○ أولاً : أثر اليهود في الثورة الفرنسية ...
- ٦٧ ○ ثانياً : أثر اليهود في الحربين العالميتين ...
- ٨٠ ○ ثالثاً : أثر اليهود في الثورة الشيوعية ...
- ٨٣ ○ رابعاً : أثر اليهود في هدم الخلافة الإسلامية ...
- ٨٦ - ١٣ مصطفى كمال رأس الأفعى اليهودية ...
- ٨٩ - ١٤ على درب رأس الأفعى ...
- ٩١ - ١٥ وبعد ...
- ٩٥ - ١٦ والجامعة العربية أيضاً من صنع اليهود ...
- ٩٧ - ١٧ اليهود يخططون لقيام حرب عالمية ثالثة تُعجّل بقيام مملكة اسرائيل على
أنقاض العالم
- ٩٨ - ١٨ الواقع أكبر شاهد ...
- ١٠٢ - ١٩ بشرى للمسلمين ...
- ١٠٨ - ٢٠ خاتمة ...

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

إذا كانت هناك أية ملاحظات
على هذا الكتاب، فالرجاء
الكتابة على العنوان التالي:
الكويت - الصفاة صرب:

٢٢٨٢١

الرمز البريدي : ١٣٠٨٩